الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2020

الميول المهنية دراسة مقارنة في ضوء المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة بلقاسم بن الذيب، مي زيادة، زين الدين بن معطي بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية، تخصص: توجيه وإرشاد تربوي.

إعداد الطالبة:

فريدة لحمر

إشراف الدكتور:

عبد الغني براخلية

الموسم الجامعي: 2019 / 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة

سواء من قريب أو من بعيد ولو بكلمة تشجيعية طيبة،

خاصة الأستاذ المشرف ولولا توجيهاته

وإرشاداته لما أتممت هذا العمل.

فله مني جزيل الشكر والامتنان.

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	أبعاد مقياس الميول	48
02	معاملات الصدق لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية	48
03	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتبها للميول المهنية	53
04	نتيجة اختبار t لعينتن مستقلتين للمقارنة بين الجنسين في الميول المهنية	54
05	نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للمقارنة بين أفراد العينة في الميول المهنية حسب المستوى التعليمي للأب	57
06	نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للمقارنة بين أفراد العينة في الميول المهنية حسب المستوى التعليمي للأم	59

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول الإطار النظري للدراسة	
1-الإشكالية	04
2-تساؤلات الدراسة	06
3-الفرضيات	06
4-حدود الدراسة	07
5-أهمية الدراسة	07
6-أهداف الدراسة	08
7-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة	08
8-الدراسات السابقة	10
9-مناقشة الدراسات التي تناولت الميول المهنية	15
خلاصة	16
الفصل الثاني: الميول المهنية	
تمهيد	18
1-تعريف الميول المهنية	18
2-أهداف الميول المهنية	19
3-أهداف دراسة الميول المهنية	20
4-نظرية التطور المهني	21
4-مقاييس الميول المهني	25
خلاصة	30
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	32
1-المراهقة: مفهومها، أنواعها، مراحلها	33

2-مفهوم المراهقة	34
3-التحديد الزمني للمراهقة	36
4-التحديد الاجتماعي للمراهقة	37
5-الفرق بين مفهوم المراهقة ومفهوم البلوغ	37
6-التحديد السيكولوجي للمراهق	38
7-أنواع المراهقة	40
خلاصة	43
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	45
1-منهج الدراسة	45
2-الدراسة الاستطلاعية	45
3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية	46
4-أدوات جمع البيانات	46
5-وصف مقياس الميول المهنية	47
6-الخصائص السيكومترية للمقياس	48
7-إجراءات الدراسة الأساسية	49
8-عينة الدراسة الأساسية	49
9-الأساليب الإحصائية	49
خلاصة	51
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج	
نتائج الدراسة	53
نتائج التساؤل الأول	53
نتائج الفرضية الأولى	54
نتائج الفرضية الثانية	56
نتائج الفرضية الثالثة	58

خلاصة عامة للنتائج	61
التوصيات	62
الاقتراحات	62
خاتمة	64
قائمة المراجع	66
الملاحق	71

مقدمـــــــــة

مقدمة:

تعد مهنة المستقبل بشكل عام من الأمور التي يهتم بها التلميذ وتشغل باله، لأنها تحقق له الكثير من المكتسبات المعنوية والمادية، حيث تعتبر نهاية المرحلة المتوسطة بداية لاكتساب المعارف وتجسيد الخبرات واختبار القدرات للمهنة التي سيمتهنها، كما تبرز أهمية الميول المهنية في اختيار المهنة والنجاح، فالتلميذ يقوم بإشباع حاجاته النفسية والمهنية من خلال المهنة التي يختارها.

غير أن التغيرات والتحولات السريعة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمهنية دفعت التلميذ إلى التفكير الدائم في مهنة المستقبل، وكيفية اختيارها اختيارا صحيحا حتى يحقق بذلك التوافق النفسي والاجتماعي مستقبلا.

ونظرا لأهمية الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث على الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتعرف على الميول التحليلية، الميول الاجتماعية، الميول التقليدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على عدد من الفصول فتكونت هذه الدراسة من جانبين: الأول نظري ويشمل ثلاثة فصول، أما الجانب الثاني ميداني يتكون من فصلين.

وتم العرض من خلال هذه الفصول إلى ما يلي :

في **الفصل الأول**: من الجانب النظري ثم تقديم موضوع الدراسة وتوضيح إشكاليته وأهدافه . كما ذكرنا أهمية الدراسة ، حدودها ثم تعريف أهم مفاهيمها إجرائيا.

أما **الفصل الثاني**: فحاولنا من خلال الالمام بموضوع الميول المهنية بواسطة مجموع من العناصر حيث عرفنا الميول المهنية، أهمية الميول المهنية، أهداف دراسة الميول المهنية، نظريات التطور المهني، وكذا مقاييس الميول المهنية.

كما تناولنا في **الفصل الثالث**: مفهوم المراهقة، التحديد السيكولوجي للمراهق، أنواع المراهقة.

أما بالنسبة للجانب الميداني فقسمناه إلى فصلين: فما يخص **الفصل الأول** تعرضنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والذي يضم المنهج المتبع وكذلك الفرضيات، والدراسة الاستطلاعية، وأدوات جمع البيانات، ثم الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما **الفصل الثاني** فتعرضنا فيه إلى عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها ثم خلاصة وبعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل التمهيدي

الإطار النظري للدراسة

1-الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-الفرضيات

4-حدود الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-أهداف الدراسة

7-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

8-الدراسات السابقة

9-مناقشة الدراسات التي تناولت الميول المهنية

خلاصة

1-الإشكالية

إن تقدم الأمم وارتفاع مستوى الإبداع لدى أفرادها رهين بمدى رضا الفرد عما يقدمه إلى جانب ما يمتلكه من قدرات، وتحقيق الرضا في العمل المقترن بمدى رضا الفرد عن الاختصاص أو المهنة المقترنة بميل الفرد إليها، وعليه فإن التقدم والتميز في العطاء مقترن بالاهتمام بالميول المهنية لدى الفرد، من حيث أساليب تحديدها والعوامل ذات الصلة بها، والتي قد تشكل سبلا للتنبؤ، ولذلك تعد الميول المهنية من المواضيع الهامة التي شغلت أذهان الباحثين باعتبارها محطة لابد من التوقف عندها، لبدء طريق جديد يتوقع أن يكون محفوفا بالنجاح، حيث أن التعرف على الميول المهنية وفهمها ضرورة ملحة يجب إدراكها من أجل معرفة مدى نجاح وتقدم الفرد في المستقبل، لذا يسعى الباحثين إلى تحديدها بدقة، وذلك من أجل التطور السريع لعالم المهن المختلفة من حيث التنوع والمتطلبات.

ويبدأ الفرد في تخيل المهن التي يمكن أن يلتحق بها باعتبارها مهنة المستقبل في مراحل مبكرة من حياته وتوازي هذا التخيل أو هذا التفكير، المرحلة التي يكون فيها التلاميذ على مشارف الالتحاق بالثانويات أو مؤسسات التكوين المهني، ويكون ذلك في مرحلة المراهقة التي تبدأ مع دخول التلميذ إلى الطور الثالث (المرحلة المتوسطة)، حيث يبدأ الفرد في هذه المرحلة بتشكيل تصور للمهنة التي ستمارس مستقبلا، وذلك بعد معرفته لقدراته وميولاته، وكذا استعداداته نحو المهنة التي يتوقع أن يمارسها، ويقول الدكتور كمال صبحي في أحد كتبه: (بأن الأطفال في البداية يحاول فهم جوانب بيئتهم التي يحبونها ويرغبون في تعزيزها، وفي نهاية مرحلة الطفولة يبدؤون بحذف بعض الاهتمامات تدريجيا، وخلال مرحلة المراهقة يخفض المراهقون من حدة الأحلام غير الواقعية حول المهنة التي يرغبون بالالتحاق بها، ويأخذون بعين الاعتبار قدراتهم عند التفكير في المهن التي يريدون أن يمارسوها مستقبلا[1] .

وعلى إثر ذلك فلكي نضمن رضا هؤلاء التلاميذ عن الاختصاصات أو المهن التي يوجهون إليها، فإنه وجب علينا البحث عن محددات لهذه الميول، بحيث يمكننا من الكشف عنها بشكل علمي

[1] كمال صبحي نزال، الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، الجامعة الأردنية، 2005 ، ص 06.

وموضوعي من تحقيق النجاح والتقدم في اختصاصاتهم أو مهنتهم من جهة، وتحقيق الرضا في ما يمارسونه من جهة أخرى.

إن اختيار التلميذ لنوع المهنة المستقبلية يعد الحدث الأهم في حياته التعليمية والمهنية، نظرا لعدم معرفته بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقوم بدراستها، والتي تمكنه من ممارسة المهنة التي يرغب فيها أو يميل إليها، فإن الكثير من الطلاب قد يدرسون تخصصات لا تتناسب وطبيعة ميولهم المهنية، وهذا قد يؤدي في أغلب الأحيان إلى الإخفاق الدراسي والمهني، مما ينعكس سلبا على تلبية متطلبات الفرد من جهة وسوق العمل من جهة أخرى.

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل الحساسة والمهمة في حياة التلميذ، فهي أول الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده، ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، لأنها الخطوة التي ينبي عليها العمل وتحقيق الذات لذلك نجد التلميذ بمجرد وصوله إلى هذه المرحلة، يبدأ بالتفكير في المهنة التي يمارسها والتخصص الذي يحقق له هذا الهدف ويضمن له نتائج جيدة تمكنه من بدء حياة عملية فعلية أفضل.

ومما سبق يتضح لنا أن معرفة الميول المهنية لدى التلاميذ أصبحت ضرورة ملحة وجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار عن توجيه التلاميذ نحو التخصصات التي توازي وقدراتهم وميولاتهم، مما نضمن نجاحهم في الحياة العملية والعلمية.

وتلعب الميول المهنية دوورا هاما في نجاح التلميذ أو إخفاقه في هذه الملحة التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها لكسب رزقه[1]، كما تعتبر من أهم محددات الاختيار المهني، فقد قام سوبر بتطبيق اختيار سترونج للميول المهنية على مجتمع من الرجال مع مناقشتهم في

[1] عياد وائل محمود، الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2011، ص 03.

مقابلات شخصية عن خططهم بالنسبة للمستقبل، فوجد أن الميول المهنية كانت جيدة في التنبؤ بمهن المستقبل[1].

فتلاميذ هذه المرحلة أكثر استهدافا للمشكلات المهنية، حيث أن المرحلة انتقالية وحساسة للاختبار، كما تعتبر مرحلة لتحديد الأهداف والتوجيه نحو المستقبل والاستقلالية والتفرد، وأن الفشل في تحقيق ذلك يؤدي إلى كثير من المشكلات[2].

ومع مراجعة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحثين تندر الدراسات التي تناولت الميول المهنية، خاصة في مرحلة المراهقة، لذا اهتمت الدراسة الحالية بدراسة الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-تساؤلات الدراسة:

*تنطلق هذه الدراسة من تناول عام مفاده

- ما هو الميل المهني السائد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى الجنسين.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للوالدين.

3-الفرضيات:

تبعا لتساؤلات الدراسة نطرح الفرضيات الآتية:

- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى الجنسين.

[1] الصويط فوازين محمد، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 1429 هـ، ص 81.

[2] سويد جيهان علي السيد، الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب جامعة المصريين والسعوديين، دراسة ميدانية عبر ثقافية مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي 31.110-188، 2012 ، ص 55.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي للوالدين.

4-حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بحدودها البشرية والزمنية والمكانية، وهي كما يلي:

- **الحدود البشرية:** تشتمل الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة.
- **الحدود المكانية:** ينتمي مجتمع الدراسة إلى ثلاث متوسطات وهم كالتالي: متوسطة بلقاسم بن الذيب، متوسطة مي زيادة، متوسطة زين الدين بن معطي كلهم ببلدية المسيلة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهر فيفري للموسم الدراسي 2020/2019.

5-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها، إذ تعد الميول المهنية من المواضيع الحديثة التي بدأ يتوجه إليها البحث، ويولي لها اهتماما كبيرا، وذلك بعد كثرة التخصصات والمهن التي يواجهها التلميذ بعد التخرج إلى سوق العمل والذي يختلف عن الحياة الدراسية.

- لفت انتباه القائمين على عملية التوجيه إلى أهمية التعرف على الميول المهنية لدى التلاميذ، وأخذها بعين الاعتبار في عملية التوجيه، وذلك من خلال تطبيق الاختبارات المهنية، وأخذ نتائج هذا الأخير بعين الاعتبار .

-لفت أنظار التلاميذ إلى أهمية التخطيط للمستقبل من أجل مواكبة التغيرات السريعة.

-محاولة لفت الانتباه إلى ضرورة تكثيف الإعلام التربوي والمهني، هذا بهدف توفير كل ما هو جديد في عالم الشغل.

وقد ساهمت هذه الدراسة في حث المختصين في التوجيه إلى الاهتمام بالميول المهنية لدى التلاميذ، وتقديم التخصصات التي تتناسب ومتطلب ات العصر، بحيث يجد التلميذ بعد إلتحاقه بالمهنة التي تحقق أهدافه المستقبلية، وبذلك التقليل من البطالة.

6-أهداف الدراسة:

يضع كل باحث أثناء إجراء دراسته جملة من الأهداف ويسعى لتحقيقها أو التحقق منها سواء على المدى القريب أو البعيد، فهو ينطلق من تساؤلات ليصل إلى النتائج، وهذه الأهداف هي الإجابة عن التساؤلات التي طرحها أو ما يسعى إلى تحقيقه من خلالها عن طريق لفت الأنظار إلى أهمية الموضوع، ومنه فإن أهداف الدراسة الحالية تتمثل في:

- الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال الكشف عن المكيول المهنية لدى التلاميذ.
- معرفة طبيعة الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- معرفة طبيعة الميول التحليلية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- معرفة طبيعة الميول الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- معرفة طبيعة الميول الواقعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

7-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

-الميول المهنية Vocationnel tendencies :

يتبنى الباحث تعريف عبد الهادي والعزة 1999 وهو: " هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه[1]، وتتحدد هذه الميول من خلال استجابات الطلبة على مقياس الميول المهنية.

والميول المهنية التي تتضمنها هذه الدراسة هي:

-الميول الواقعية Realistic tendencies :

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا، وأغلب هذه الأعمال تؤدى أداء انفراديا ويميل هذا النمط نحو النشاطات التي تتطلب تناسبا حركيا وقوة ومهارة، وجسديا يتميز بالقدرات الرياضية والميكانيكية، ويفضل العمل خارج نطاق المكاتب، ويتجنب المواقف التي تتطلب مهارة لفظية

[1] عبد الهادي جودت والعزة سعيد، التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999 ، ص 113.

أو لها علاقة بالتعامل مع الآخرين، ويتميزون بأنهم عمليون في التعامل مع مشاكل الحياة، ويفضلون الأعمال اليدوية والتعامل مع الآلات والمعدات والنباتات والحيوانات.[1]

-الميول التحليلية: Intellectual tendencies:

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا وأغلب هذه الأعمال انفرادية، ويستمتع أصحاب هذوا النمط بنشاطات العمل الغامضة، كما يمتلكون قيما واجتهادات غير تقليدية ، ويتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات، ويستمتعون بجمع المعلومات وإيجاد النظريات أو الحقائق، وتحليلها وتفسيرها، ويفضلون التفكير في حلول للمشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقته، ويفضلون المهن العملية والفكرية.[2]

-الميول الفنية: Artestic tendencies

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب إبداعا وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس ويميل للعزلة، ومعالجة المسائل التي تعرض له من خلال الرؤية الذاتية والتعبير الشخصي.[3]

-الميول التجارية Enterprising tendensies

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية كالبيع والشراء وإدارة المشروعات، ويتميز أصحاب هذا النمط بالمقدرة الفائقة على توصيل أفكارهم وآرائهم إلى الآخرين ولديهم قدرة على التأثير وإقناع الآخرين ، ويتقنون مهارة التحدث التي هي بحاجة إلى جهود عقلية، ويفضلون العمل في نطاق القضايا الاجتماعية ويهتمون بالقوة والمركز ويميلون إلى الأعمال غير العادية.[4]

---

[1] عبد الوهاب أحمد فؤاد، العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين ، 2008، ص 87-88.

[2] العصفور نازك إبراهيم، البيئات المهنية حسب نظرية جون هولاند، بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم في التوجيه المهني، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان، 2008، ص 3-10.

[3] عبد الوهاب ، المرجع السابق، ص 87-88.

[4] المرجع نفسه، ص 87-88.

-الميول التقليدية Conventionnel Tendensies

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء واتباع التعليمات، ويتميز هذا النمط بأنه يلتزم ويتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة، ويفضل العمل مع أصحاب السلطة ويتجنب المواقف التي هي بحاجة إلى علاقات شخصية ومهارات جسدية، ويمتلك قدرة على ضبط النفس، ويفضل النشاطات المتطلبة للتنظيم اللفظي والعددي [1]

8-الدراسات السابقة

8-1-دراسة سترونج 1931

حيث تتبع هذا العالم حالات (197) طالبا أحبوا مهنهم فدخلوها عن رغبة، وذلك بين عامين 1928-1937، كما تتبع حالات (197) يتصفون بأنهم دخلوا مهنهم دون رغبة منهم، وذلك بين عامي 1930-1939 ، وقد وضع لهم درجات تبين مدى إنتاجهم في أعمالهم بناء على تقارير رؤسائهم في العمل الذي يعملون به، كما رتب درجات الأفراد الذين أحبوا مهنهم وخلص إلى النتائج التالية:

- كانت درجات الذين دخلوا مهنهم عن رغبة ومكثوا أكثر من 10 سنوات، أعلى درجات في مهنهم.
- كانت درجاتهم في مهنهم هذه أعلى من درجاتهم في المهن الأخرى.
- كانت درجات الذين غيروا مهنمهم في هذه الفترة أقل درجات.

أما الذين دخلوا مهنهم عن رغبة منهم أو نتيجة لظروف معينة فقد كانت الدرجات أقل الدرجات إطلاقا، وإنتاجهم أسوأ من إنتاج أولئك الذين أحبوا مهنهم أو غيروها.[2]

[1] العصفور، مرجع سابق ، ص 03-10.

[2] فريد سالم فاخوري، مدى علاقة المهن المفضلة لدى طلاب التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في التوجيه والإرشاد، كلية التربية، الجامعة الأردنية، 1985، ص 12.

8-2-دراسة أحمد زكي صالح 1972:

عنوان الدراسة: الميول المهنية لدى الجنسين من طلبة التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة:

- ترجمة اختبار كودر للميول المهنية.
- معرفة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية.

عينة الدراسة:

قسمها صاحب الدراسة إلى مجموعتين، الأولى من البنين حوالي 500 تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 19 سنة من طلال التعليم الثانوي، والمجموعة الأخرى من البنات وعددهم حوالي 400 طالبة، وتقع في نفس المدى العمري وهن طالبات في التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة: اختبار كودر للميول المهنية الذي أعده في صيغته العربية صاحب الدراسة.

أهم النتائج:

توجد فروق بين الجنسين في بعض الميول المهنية، وهذه الفروق تتضح في تمايز البنات عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية، أما تمايز البنين عن البنات فيتمثل في الميل الخلوي والميل الميكانيكي والحسابي والعملي والاقناعي، أما فيما عدا ذلك فإن الفروق بسيطة ويتساوى فيها الجنسان.[1]

8-3-دراسة أنور الشرقاوي 1982

عنوان الدراسة: دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين.

[1] نبيل فريد رشيد محفوظ، أثر برامج الثقافة المهنية في الميول المهنية لطلبة التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1989، 37.

أهداف الدراسة:

التعرف على دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين.

عينة الدراسة:

بلغت العينة 234 طالبا من التخصصات المختلفة في الأقسام العلمية والاجتماعية والإنسانية في جامعة الكويت.

أدوات الدراسة:

- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية)، إعداد أنور الشرقاوي وسليمان الخضري.
- اختبار الميول المهنية لأحمد زكي.

أهم النتائج:

- توجد فرود ذات دلالة إحصائية بين الذكور المستقلين عن المجال والمعتمدين على هذا المجال في مقياس الميل الخلوي والميكانيكي والحسابي والعملي لصالح المجموعة الأولى، وعدم وجود فروق تذكر في الميل الإقناعي، الفني، الموسيقي، والكتابي.
- تفوق المستقلات عن المجال الإدراكي على المستقلين عن المجال ذاته في الميل نحو الخدمة الاجتماعية، ونفس النتيجة بالنسبة للمعتمدات والمعتمدين على المجال.[1]

8-4-دراسة فريد سالم فاخوري 1989:

عنوان الدراسة: علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

[1] أنور الشرقاوي، الأساليب المعرفية في علم النفس والتربية، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2006، ص 139.

أهداف الدراسة:

معرفة مدى علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

أهداف الدراسة:

معرفة مدى علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من 500 طالب.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استبيانين أحدهما مفتوح والآخر مغلق لمعرفة المهن المفضلة لدى الطلبة والأسباب التي دعتهم لهذا التفضيل.

أهم النتائج:

كانت نتائج تفضيلاتهم المعنية مرتبة تنازليا كما يلي: الهندسة، الطب، التجارة، الصيدلة، المحاماة، التمريض، الصحافة والزراعة، أما عوامل التفضيل فكانت معظمها غير واقعية وغير مرتبطة بحاجات المجتمع.

أضاف الباحث لهذه التفضيلات تخصصات الطلبة المسجلين رسميا في سجل الجامعات الأردنية وجامعات الخارج والتخصصات المرغوبة والمرتبطة بهذه المهن، فوجد أن رغبات طلبة الثالثة ثانوي تعكس اتجاها قديما لدى الطلبة، وأنه مازال سائدا وهو توجيههم نحو المهن نفسها. [1]

[1] محمد يوسف شهاب، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 1992، ص 17.

8-5-دراسة ميسر ياسين محمود 1999:

عنوان الدراسة: الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

التعرف على الميول المهني وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من 564 طالبا منهم 304 ذكور و260 إناث.

أدوات الدراسة:

- مقياس النضج المهني لكرايتس.
- مقياس الميول المهنية الذي عربه وطوره جودت عطوي سنة 1988.

أهم النتائج:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ميول الطلبة الأقل نضجا والأكثر نضجا باستثناء الهوايات المتعلقة بالمهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية والهوايات المتعلقة بالخدمات العامة، حيث كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلاب الأكثر نضجا.
- توجد فروق في الميول المهنية تعود لعامل الجنس، حيث تبين أن الذكور يميلون أكثر من الإناث نحو المجموعات المهنية التالية: المهن الهندسية والفيزيائية والرياضية وإدارة الأعمال، وأعمال البيع، أما الإناث فيملن أكثر إلى المهن التعليمية والخدمات الاجتماعية، والمهن الإنسانية والقانونية والفنون الجميلة والسكرتاريا.[1]

[1] ميسر ياسين محمود، الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثانوي الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1999، ص 105.

9-مناقشة الدراسات التي تناولت الميول المهنية:

مناقشة العينات:

أغلب العينات اختيرت من المرحلة الثانوية أو الجامعية.

مناقشة الأدوات:

تم الاعتماد على مقياس الميول المهنية موجهة في أغلبها لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية، إذ ترتبط البنود عادة بالنشاطات المدرسية، حتى أن كل مجموعة مهنية كانت مقترنة بمجموعة من النشاطات المدرسية.

خلاصة:

أهم ما توصلت إليه الدراسات هو أن الميول المهنية لدى مختلف العينات تختلف باختلاف الجنس، كما أن تفضيل الطلبة لمهن ما يدل على ميلهم لهذه المهن، هذا إضافة إلى أن المردودية في العمل بالنسبة للأفراد الذين دخلوا مهنهم عن رغبة أعلى من الذين دخلوا مهنهم عن غير رغبة، هذا ناهيك عن أنهم نادرا ما يغيرون مهنهم هذه.

من خلال ما سبق، يمكن القول أن الدراسات السابقة مكنت الوقوف على المتغيرات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، كما مكنت من اختيار أدوات ملائمة لقياسها من حيث المرحلة العمرية للعينة وخصائصها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ثبت من خلال هذا العرض أنه لا توجد أي دراسة سابقة تشمل متغيرات الدراسة الحالية لدى العينة المختارة، وهذا ما يؤكد جدة الموضوع.

الفصل الثاني:

الميول المهنية

تمهيد

1-تعريف الميول المهنية.

2-أهمية الميول المهنية.

3-أهداف دراسة الميول المهنية.

4-نظريات التطور المهني.

5-مقاييس الميول المهنية.

خلاصة.

تمهيد:

تمثل الميول المهنية أو الدراسية عاملا مهما في نجاح الفرد أو إخفاقه في الدراسة أو المهنة التي ينتمي إليها، لأنها دافع داخلي يوجهه نحو بذل المزيد من الجهد في هذه الدراسة أو العمل.

كما أن للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن والإعداد لها والنجاح فيها، إذ أن الطفل أو المراهق الصغير وكما يهتم بالمهن التي يريد أن ينخرط فيها حينما يكبر وحتى وإن فكر في ذلك الموضوع فإن تفكيره يكون مصبوغا بصبغة تخيلية غير واقعية.

وقد يكتسب الفرد ميلا إيجابيا نحو مهنة دون غيرها، ويجع ذلك للخبرات التي يمر بها.

1-تعريف الميول المهنية:

تعريف الميول المهنية:

تعرف بأنها: " ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين، بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى لو كان دخله أقل، لأنه يوجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له"[1] .

كما تعرف بأنها " الشعور بالميل نحو مهنة أو حرفة معينة أو ناحية معينة من مهنة ما، ويصاحب هذا الشعور عادة ردة فعل عملية أو خيالية [2].

ويضيف جودت عزت عبد الهادي عطوي أن الميول المهنية تعني: " مجموعة تفضيلات الفرد نحو مهن أو نشاطات أو هوايات مهنية معينة، أما أنماط الميول المهنية فيقصد بها التفضيلات والاهتمامات الأكثر شيوعا لدى الأفراد على كل من هذه المهن والنشاطات والهوايات المهنية". [3]

وعليه فالميول المهنية هي رغبة الفرد في الالتحاق بالنشاط الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته والتي تساعده على النجاح في المهنة التي يختارها.

[1] فرج عبد القادر طه، دراسات في علم النفس التنظيمي في الوطن العربي، ط4 ، دار المعارف، القاهرة، 1994، ص 450.
[2] فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (إنجليزي ـ عربي)، ط1، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 1993، ص 184.
[3] ميسر ياسين محمود، مرجع سابق ص 10.

2-أهمية الميول المهنية:

نالت الميول المهنية اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية في القرن الماضي لما تمثله عملية الاختيار المهني من أهمية لكل من الفرد والأسرة والمجتمع، ومع التطور السريع في عالم المهن، من حيث التنوع والمتطلبات، إضافة إلى التطور التكنولوجي السريع، أصبح من المهم البحث في وسائل وطرق لمساعدة الفرد في هذه العملية، وتعتمد عملية الاختيار المهني على معرفة الفرد لنفسه، من حيث القدرات والميول والسمات الشخصية، وصحة جسمه وظروف بيئته، ومعرفة الفرد للمهن المختلفة، وما تتطلبه من قدرات، وما تقدمه من فرص عمل.

وهذا ما يوصي به المرشدون المهنيون، ورغم ذلك فإن قلة من الأفراد يقومون باستكشاف كمهنهم قبل أن يلتحوا بها، وذلك لغياب قاعدة البيانات في المدارس، فكثير من طلبة المدارس الأساسية والثانوية لا يعرفون ما هي المعلومات التي عليهم أن يبحوا عنها حول المهن.

وتبرز أهميتها أكثر في الأبحاث التي أجريت على الأقسام المهنية في المدارس الثانوية والمتوسطات، حيث تساهم في تدريب التلميذ من خلال ممارسة المهنة على رغباته وإمكانياته، فككثير من خريجي الأقسام المهنية يستمرون في العمل بمهن تعلموها في المدارس، وممارسة هؤلاء التلاميذ المهنة تمكنهم من التعرف على ميولهم وقدراتهم بشكل أفضل.

كما أشار سترونج Strong بأن الميول المهنية تزودنا بمعلومات إضافية لا يمكن لأي مصدر آخر أن يزودنا بها، سواء كان تحليل القدرات أو الاستعدادات اللازمة لاختيار مهنة ما.[1]

إضافة إلى أن الميول تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد، ومدى رضاه عن دراسته ومهنته [2]

نستنتج مما سبق أن الميول المهنية تساعد الشخص على تحقيق ذاته وتطوير طموحاته، كما تتدخل بشكل كبير في مدى نجاحه في المهنة، باعتبار أنها تحدد مدى رضاه عنها، فكلما كان الفرد

[1] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، التوجيه المهني ونظرياته، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 108.

[2] سعدون سلمان الحلبوسي وآخرون، التوجيه التربوي والمهني، بدون طبعة، منشورات مالطا، 2002، ص 95.

أكثر ميلا للمهنة كلما كان أكثر رضى عنها، وبالتالي يقبل على مناحي النشاط المختلفة المتعلقة بها، محاولا تحقيق ذاته وطموحاته من خلال الإنجازات المحققة في هذه المهنة.

3-أهداف دراسة الميول المهنية:

تهدف دراسة الميول المهنية إلى:

3-1-أهداف تعليمية:

- تحسين التحصيل العلمي.
- إعداد ومشاركة الطالب في التعليم.
- تحقيق أعلى معدلات أداء الطلاب.

3-2-أهداف اجتماعية:

- تحسين مستويات العمل والأداء.
- الارتياح الوظيفي.
- تخفيض معدل البطالة.
- خفض أعمال العنف في المجتمع.

3-3-أهداف اقتصادية:

- الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم.
- انخفاض معدلات البطالة يحسن الدخل القومي للمجتمع.
- انخفاض تكاليف السجون.
- زيادة إنتاجية العمال، إذ كل واحد يعمل في ما يناسبه.
- الناس يبحثون عن بيئة العمل التي توافق مهاراتهم وقدراتهم وتعبر عن اتجاهاتهم وقيمهم والتي يستطيعون العطاء فيها.[1]

[1] محمد بن صالح الردادي، التوجيه المهني والتميز: (12/12/201) . http:// www.alraddadi sblog.wordpress.com

3-4-أهداف متعلقة بالتوجيه التربوي والمهني:

تلعب الميول دورا كبيرا في توجيه حياة الأفراد، وتتجلى أهميتها بوضوح في تعليمهم، وفيما يضعون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وتحديد مدى نجاحهم في المهن التي يقومون بها.

3-5-أهداف تتعلق بالاختيار والتصنيف:

تساهم الميول في اختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تساعد على تصنيف العمال حسب المجموعة المهنية المتوفرة.

3-6-أهداف تتعلق بالبحث التربوي والاجتماعي:

استعمل الباحثون الميول من أجل اكتشاف التغيرات ومدى الاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل: القدرات، وسمات الشخصية.[1]

ففي دراسة أجراها هرمان (1988) "أثر الفروق بين الجنسين والاختيار المهني وبعض العوامل النفسية على استراتيجيات تعلم اللغة لدى الكبار"، أظهرت النتائج أن الأسلوب المعرفي والجنس والاختيار المهني تؤثر على كيفيات استخدام استراتيجيات التعلم.[2]

ولا يمكن أن نغفل أهمية البحث التربوي في تلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن يساعد بشكل مباشر في إعداد الثروة البشرية اللازمة لذلك، ولهذا يمثل أساسا هاما تعتمد عليه لمواجهة مشكلاتها المختلفة، ولتطور أوضاعها في ظل مجتمع المعرفة.[3]

ويعد قطاع التكوين المهني من أهم مجالات إعداد الثروة البشرية وأحد سبل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تعد مطلب وغاية كل مجتمع.

[1] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مرجع سابق، ص 109.

[2] Ehrman. Madeline, Effects of Sex differences career choice and psychological type of adult language learning strategies, modern language journal .vol 72 (3), 1988, P 253.

[3] أسماء عبد السلام عبد القادر، دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية، علم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، العدد الحدي والثلاثون، السنة الحادية عشر، مايو 2010، ص352.

من خلال ما تم التطرق إليه آنفا يتضح جليا أن الكشف عن الميول المهنية أمر ضروري، سواء في التوجيه المهني نحو الاختصاصات والمهن المختلفة أو في تصنيف وانتقاء الأفراد الملائمين لوظيفة ما، أو في معرفة وفهم أسباب عدم الرضا الوظيفي ومحاولة لمساعدة الشخص على التكيف والاندماج مع وسطه المهني.

كما تلعب الميول المهنية دورا في كل نظريات التطور المهني، ويمكن لمقاييس الميول المهنية أن تفتح آفاقا جديدة للأشخاص المترددين، فهي تمثل ما نحب أن نعمله وما لا نحب. [1].

وعليه يصبح لزاما علينا قبل الحديث عن هذه المقاييس أن نتعرف على أشهر النظريات التي تطرقت للميول المهنية من خلال معرفة كيفية نشأتها وتطورها وأنواعها، ومدى ارتباطها ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والتي توضحها بإسهاب نظريات التطور المهني.

4-نظريات التطور المهني:

أ-نظرية سوبر Super:

يعد سوبر (1979) من أكثر علماء التطور المهني اهتماما بالفرد وإمكانياته، فقد ركزت أبحاثه التي استمرت أكثر من ثلاثين عاما على إيجاد تصنيف للوظائف بدلالة الميول والقدرات وتطوير أدوات وأساليب تساعد المرشد المهني على تقرير مدى وجود سمات محددة تكون أكثر انسجاما مع نوع معين من المهن.

وقد طور سوبر نظرية الاختبار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وهي مبنية على الافتراضات التالية:

1-أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعدادات وسمات الشخصية.

2-أن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات.

[1] كمال صبحي نزال، الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2005، ص 2.

3-أن كل مهنة تتطلب نموذجا محددا من القدرات والميول.

4-أن اختيار إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة.

5-تتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه.

6-يمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول، وبالتالي على اختيار المهنة.

7-إن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد.

8-يزداد رضا الفرد عن عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله.[1]

ب-نظرية أن رو Anne Roe:

تعتبر رو (1957) أن النمو المهني عملية مستمرة، يطورها ويعدلها الفرد تبعا لمراحل عمره المختلفة، وتؤكد بأن الاختيار المهني قوي الصلة بسمات الشخصية، واختيار الفرد لمهنته، وهو محاولة لإشباع حاجاته، وأن دور التوجيه والإرشاد يتلخص في تعريف الفرد بحاجاته الفعلية وتبيان نوع العمل الذي يمكن أن يتناسب مع هذه الحاجات ولمساعدته في التغلب على الظروف التي قد تعترض هذه الحاجات، وأن المرشد الناجح هم الذي يعرف اتجاه الفرد المهني من معرفة حاجاته التي يهتم بإشباعها.[2]

ج-نظرية باندورا Pandora:

يفترض باندورا أن تصورات الأفراد نحو أنفسهم خلال تأدية المهمات المراد إنجازها تتوسط بين ما يعرفه الفرد واعتقاده في قدرته على إنجاز هذه المهمة.

إن الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات هي تصورات الفرد للواقع، وقد تكون هذه التصورات مطابقة للواقع أو غير واقعية، وتؤثر متغيرات الفروق الفردية والديمغرافية على خبرات التعلم التي تلعب دورا في تشكيل اعتقادات الكفاءة الذاتية، والتي بدورها ترتبط بمخرجات الفرد وخياراته، فالطالب القادم

---

[1] كمال صبحي نزال، مرجع سابق، ص 3.

[2] فريد سالم فاخوري، مرجع سابق، ص 10.

من خلفيات تعليمية عالية، والذي يذهب إلى الندوات التعليمية والورش التدريبية لاكتساب مهارة لمساعدة الناس، والذي يتم تعزيزه من قبل ذويه وأصدقائه سيطور اعتقادا ثوميا يقود إلى مخرجات إيجابية، مثلا للالتحاق بالجامعة مطورا ميولا نحو إحدى التخصصات التي توفر له فرصة لمساعدة الناس. [1]

د-نظرية هولاند Holland:

من أشهر الذين زاوجوا بين الشخصية والتفضيلات المهنية جون هولاند الذي يعتقد أن الفرد يختار مهنته وفق المبادئ التالية:

1-يعبر الفرد عن شخصيته باختياره لمهنته.

2-ينجذب الأفراد نحو المهن التي يشعرون أنها ستزودهم بخبرات تناسب شخصياتهم.

3-أفراد المهنة الواحدة لهم شخصيات متشابهة، ويتشابهون بالاستجابات في كثير من المواقف. [2]

وبناء على هذه الافتراضات، وضع هولاند بيئات العمل الستة الآتية:

-البيئة الواقعية: المهن في هذه البيئة تحتاج إلى جهد بدني واضح ، مثل: المزارع وميكانيكي السيارات وتحتاج هذه البيئة إلى مهارة الصبر و الحركة.

-البيئة العقلية: المهن في هذه البيئة تحتاج إلى التعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة ويلزم هذه البيئة كثير من الذكاء مع الأرقام والإبداع، مثل المختبر والمكتبة.

-البيئة الاجتماعية: المهن في هذه البيئة تحتاج إلى قدرة على التعامل والتفاعل مع الآخرين وفهم سلوكاتهم، ومن أمثلتها: المهن التعليمية والتمريضية.

-البيئة التقليدية: المهن في هذه البيئة تحكمها القوانين والأنظمة والمعلومات الرياضية واللغوية مثل: المحاسبة.

---

[1] كمال صبحي نزال، مرجع سابق، ص 5.

[2] محمد يوسف شهاب، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفصيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الأردنية، 1992، ص 2.

–البيئة المغامرة: المهن في هذه البيئة تتطلب مقدرة لغوية واجتماعية، لأنها تعتمد على الإقناع والتعامل مع الآخرين، مثل: مهنة السياسة والمبيعات.

–البيئة الفنية: المهن في هذه البيئة تتطلب مهارة في التخيل، وفي فهم أذواق ومشاعر الآخرين مثل: مهن الموسيقى وتصميم صفحات الانترنت.[1]

بإلقاء نظرة فاحصة على النظريات السابقة، يتبين أنهم يتفقون على الاختيار المهني إذ يرتبط بشخصية الفرد، حيث يركز سوبر على ارتباط الميول المهنية بقدرات الفرد وسمات شخصيته، وأن كل مهنة تتطلب نموذجا محددا من هذه المتغيرات، وتركز رو أيضا على سمات الشخصية في ارتباطها بالميول إضافة إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته من خلال المهنة المختارة، وهذا أيضا ما ذهب إليه هولاند، بتركيز على اختيار الفرد لمهنته بناء على سمات شخصيته التي تندرج . حسب تصنيفه . في إحدى البيئات الست (الواقعية، التقليدية، العقلية، الاجتماعية، المغامرة والفنية)، ويضيف باندورا أن اختيار مهنة ما إنما يعبر عن اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز ما يريد، كما يشترك مع سوبر في تأثير المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين على عملية الاختيار المهني.

وسنعتمد في هذه الدراسة على نظرية هولاند كإطار نظري لها، نظرا للتلاؤم بين البيئات الست التي حددها في نظريته وطبيعة المهن المتواجدة بمراكز التكوين المهني، إذ يمكن إلحاق كل مجموعة بإحدى البيئات الست، وهذا ما يسهل عملية الاختيار المهني لاسيما في ظل احتواء مدونة الشعب المهنية في الجزائر على أكثر من ثلاثمائة اختصاص.

5–مقاييس الميول المهنية:

لقد اهتمت الدراسات النفسية بنماذج هامة من مقاييس الميول المهنية، وذلك للتعرف على هذه النماذج لما تنطوي عليه من أهمية قصوى في حد ذاتها من جهة، ولتسليط المزيد من الضوء على الطرائق المعتمدة في بنائها من جهة أخرى، وسندرج فيما يلي البعض من هذه المقاييس.

[1] كمال صبحي نزال، مرجع سابق، ص 4.

أ–مقاییس سترونج للمیول المهنیة:

اعتمد سترونج في تصمیم أدواته الخاصة بقیاس المیول المهنیة منحى تجریبي واقعي، یقوم في جوهره على مقارنة استجابات الأشخاص الناجحین في مهنة معینة باستجابات الأشخاص بصورة عامة، فمقیاس سترونج یتناول "تشكیلة" واسعة من الأنشطة النوعیة والموضوعات ونماذج الناس، وتلاءم خریجي المدارس الثانویة الراغبین في الالتحاق بالجامعات بصورة خاصة [1].

وقد ظهر المقیاس الأول من إعداد سترونج والمعروف باسم كشف سترونج للمیول المهنیة في العشرینیات من القرن الماضي، وظهرت لهذا المقیاس صور عدیدة، مثل (قائمة سترونج كامبل عام 1974)، تغطي المراحل العمریة المختلفة، كما ظهرت صورة خاصة بالذكور وأخرى بالإناث تتضمن كل منها (400) بندا وسؤالا، تتناول أشكالا متنوعة من النشاطات.

تطلبت عملیة تقنین بطاریة سترونج للمیول المهنیة تطبیق هذه الأداة على عینات من الأفراد الناجحین في المهن المختلفة، ویتم مقارنة أداء الأفراد الناجحین في كل مهنة بأداء عینات عشوائیة عامة تضم أفرادا من فئات ومهن مختلفة لتحدید الفروق بینهما. [2]

ب–مقیاس كودر Kouder للمیول المهنیة:

وضع كودر مقیاسه الذي یقیس میول التلامیذ من سن 09 سنوات إلى 19 سنة، ویعد من أهم الأدوات التي وضعها كودر لقیاس المیول وأكثرها شیوعا.

وتتضمن بطاریة كودر للتفضیل المهني بصورتها الأخیرة المعدلة عشرة مقاییس للمیول، یمكن من خلالها التعرف على میول الفرد في المجالات العشرة التالیة: (المجال المیكانیكي، المجال الحسابي، المجال العلمي، المجال الإقناعي، المجال الفني، المجال الأدبي، المجال الموسیقي، مجال الخدمة الاجتماعیة الكتابي، والمجال الخلوي).

[1] اصطانیوس میخائیل، القیاس والتقویم في التربیة الحدیثة، بدون طبعة، منشورات جامعة دمشق، 2006 ، ص 246.
[2] نفس المرجع، ص 540.

كل مجموعة من مجموعات الاختبار تتكون من ثلاثة مفردات تمثل ثلاث نواحي مختلفة من النشاط، وما على الطالب إلا الاختيار بين هذه المفردات الثلاث بما يتفق مع ميوله. [1]

ج-مقياس مينسوتا Minne sota للميول المهنية:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن الفران، النجار، الكهربائي.

وقد ساهم هذا المقياس في قياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة، وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس 21 مهنة من المهن المتواضعة، مثل: (الفران، الطباخ، الميكانيكي، الدهان، ... إلخ)، وقد قسمت المهن إلى مجموعات مهنية بناء على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها إيجابيا، لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات المهنية هي: (المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، العمل خارج البيت، خدمات الطعام، التجارة، وأعمال المكاتب).[2]

د-مقياس هولاند Holland للميول المهنية:

بين هولاند أن هناك عددا غير محدود من بيئات العمل القائمة في المجتمع الأمريكي، وهي: (البيئة الواقعية، البيئة العقلانية، البيئة الاجتماعية، البيئة المغامرة، البيئة التقليدية، والبيئة الفنية)، ويذكر هولاند أن الاختيار المعني يعبر عن سمات شخصية للفرد، بالإضافة إلى ميوله وقدراته واستعدادته.[3]

ويتميز هذا المقياس بخصائص شكلت أساسا هاما ومبررا علميا لاستخدامها في هذه الدراسة، وهي كما أشار إليها كل من كلين (1975)، تين وهود (1994)، موسى (1988)، ريان (1996)، الحواري (1982):

---

[1] أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 87

[2] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مرجع سابق، ص 119.

[3] نفس المرجع، ص 119.

- أن هذا المقياس بمقاييسه المهنية الستة هي الأكثر ملاءمة للتوجيه المهني والأبحاث التطبيقية، وذلك لأنها تحتوي على معان سيكولوجية أكثر من غيرها لأنها واقعة في إطار نظرية هولاند، وهي أسرع من حيث التطبيق.
- تستخدم بشكل واسع في الإرشاد المهني لفئات متنوعة من الطلاب ومع ثقافات ومجموعات عرقية متنوعة.
- اعتمد في بنائها على تكامل عدد من المجالات المتفرقة مثل علم المنفس والطب النفسي وعلم الاجتماع، مما يساعد على تهيئة إطار عمل نظري لاستخدامها وتفسير نتائجها وتوضيح صدق بنائها.
- كثرة عدد البحوث والدراسات التي استخدمتها في مجال الميول المهنية والتوجيه المهني والتربوي، مع ربطها بعدد من المتغيرات، مما يدل على إمكانية تطبيقها خاصة على الجنسين، وبذلك يمكن الوثوق بنتائج تطبيقها.
- أوصت بعض الدراسات باستخدام هذا المقياس على فئات الطلاب الذين يأتون من تخصصات دراسية مختلفة.[1]

هـ- قائمة لي وثورب Lee et Thorp للميول المهنية:

انطلق لي وثورب في تصميم مقياسهما من قائمة المهن والأعمال المختلفة التي اشتقت من قاموس أسماء المهن أو عناوينها، والذي يقدم وصفا شاملا لسائر المهن والوظائف الشائعة في المجتمع الأمريكي، واستخلص لي وثورب من هذه القائمة ست فئات واسعة من المهن هي: (المهن الشخصية، المهن الاجتماعية، المهن الطبيعية، المهن الميكانيكية، الأعمال، الفنون والعلوم).

وتتيح هذه القائمة الحصول على درجات في ثلاثة أنماط رئيسية للميول هي: النمط اللفظي والنمط الأدائي (الحركي) والنمط العددي (الحسابي)، كما تعطى ثلاث مراتب لتقدير الميول وهي:

[1] صالح أحمد يوسف الخطيب، الإرشاد النفسي في المدرسة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2003، ص 126.

عال، متوسط، ومنخفض، وقد ارتكز صدق هذه الأداة بصورة أساسية على تحليل محتوى كل من مجالات العمل المختلفة.[1]

يلاحظ أنه من بين المقاييس سالفة الذكر ما يلائم خريجي المرحلة الثانوية المتوجهين للدراسة الجامعية كمقياس سترونج، وبعضها الآخر غير مقيد بمرحلة معينة كمقياس كودر الصالح للأفراد من (09-19 سنة)، وبعض المقاييس صممت للتمييز بين ميول الأفراد الراغبين في الأشغال بالحرف وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو لمراكز التدريب المهني مثل: مقياسي منيسوتا وهولاند.

7-تقييم مقاييس الميول المهنية:

لمقاييس الميول المهنية العديد من المزايا التي تستعمل في مجال التوجيه التربوي والمهني منها:

- نتائج مقاييس الميول المهنية لا تقيس قدرات الفرد وإنما تقيس ما يحب وما يكره.
- سهلة التطبيق من خلال اختيار الأفراد للمهن التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
- تعتبر مقاييس الميول المقننة أفضل طريقة للكشف عن ميول الفرد الحقيقية.

إلا أن لهذه المقاييس بعض العيوب التي قد تحد من الاستفادة منها بشكل تام منها:

- إن مجرد بيان أن لفرد معين نفس الميول الموجودة لدى فئة معينة في مهنة ما ليس كافيا لتوجه الفرد لتلك المهنة.
- أن مقاييس الميول غير ناجحة للكشف عن الميول الحقيقية للأفراد تحت سن 18 سنة، لأن ميول الأفراد لا تتبلور قبل هذه السن.
- قد تكون الإجابة على اختبارات الميول غير موضوعية نظرا لعدم علم الفرد بالنشاطات التي يتضمنها الاختبار، لذلك يستجيب الفرد وفق النشاط الأكثر انتشارا في المجتمع.
- صعوبة التوفيق بين ميول الطالب واستعداداته في المهنة، فقد يميل الطالب إلى مهنة ما بهدف حصوله على مركز اجتماعي.[2]

[1] أمطانيوس ميخائيل، مرجع سابق، ص 277 .

[2] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مرجع سابق، ص 122.

خلاصة :

من خلال ما سبق يمكن القول أنه بالرغم من العيوب سالفة الذكر إلا أن وجود مقاييس الميول المهنية بهذه الموضوعية والدقة، يعد جهدا معتبرا وله وزنه في مجال القياس النفسي لتمتعها بكثير من خصائص الاختبار النفسي الجيد، وهذا ما لاحظناه من خلال الإطلاع على بعض هذه المقاييس، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن هذه المقاييس مكنت إلى حد كبير من الكشف عن الميول المهنية للأفراد، وبالتالي أمكن التنبؤ إلى حد ما بمدى تميز العطاء أو السلوك الإبداعي الذي نجنيه من التحاق الفرد بتخصص أو مهنة تتفق مع ميوله.

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد:

1-المراهقة : مفهومها، أنواعها، مراحلها.

2- مفهوم المراهقة

3-التحديد الزمني للمراهقة

4-التحديد الاجتماعي للمراهقة

5-الفرق بين مفهوم المراهقة ومفهوم البلوغ

6-التحديد السيكولوجي للمراهق

7-أنواع المراهقة

خلاصة

تمهيد:

إن المراهقة فترة انتقالية تفصل مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، وتمثل الانتقال من التبعية إلى الاستقلال الذاتي التدريجي، يصعب تحديد متى تبدأ ومتى تنتهي، بسبب اختلاف الأزمنة واختلاف الثقافات، وبسبب اختلاف صيرورة النمو البيولوجي والنفسي والاجتماعي الخاصة بالأفراد حسب المجتمعات، وبناء على أشكال وأنواع التربية والثقافة السائدة في كل مجتمع على حدة.

فالمراهقة كبناء اجتماعي كبناء اجتماعي وكمفهوم نشأ في الدول الغربية، وأخذ مكانته المحددة سواء في الإنتاج الأدبي أو الأكاديمي كمفهوم مع أواخر القرن التاسع عشر، فأصبح الشغل الشاغل في خطاب بعض السياسيين وبعض الدعاة، بعيدا عن الاعتراف بها اجتماعيا كفئة عمرية خاصة، فهي حسب فليب أرياس 1973 "ظاهرة جديدة"

تعد الدراسة التي نشرت من طرف ستانلي هول Stanley Hall 1904 في مجال علم النفس أول دراسة منهجية للمراهقة، وفي سنة 1981 ظهر مؤلف برن هام Burnham بعنوان "دراسات حول المراهقة"، إلا ان الكثير من الدارسين يعتبرون مؤلف "المراهقة سيكولوجيتها وعلاقتها بعلم النفس والانتروبولوجيا وعلم الاجتماع والجنس والجريمة والدين والتربية" لستانلي هول[1]، البداية التاريخية لعلم النفس المراهق، ولاشك في أن هذا المؤلف يشكل موسوعة لها أصالة منهجية.

فاستخدام تقنية الاستبيان سمح بجمع معطيات تجريبية لم تمنع ستانلي هول من تطوير وجهة نظر متأثرة لحد كبير بالرؤية الرومانسية للمراهقة. كما انتقد التجريبيون طرق البحث هذه ورأوا أنها تفتقد إلى الدقة، ورفض أصحاب الاتجاه الثقافي النسبي هذه الفرضيات المرتبطة بالضغط وبهيجان المراهق. أما علماء النفس فعلى العموم لم يوافقوا على أفكار التفوق العرقي، ويبدو أن استمرار الاتهامات وتضاربها أدت بستانلي هول إلى أفكار أخرى مماثلة مع تلك التي صدرت في المنشورات اللاحقة، حيث أخذت سيكولوجيته الخاصة بالمراهق طابع إيديولوجي، اصبح من السهل مهاجمتها وعدم قبولها. ومع مرور الزمن أنتجت هذه الانتقادات الموجهة ضد ستانلي هول اهتماما متزايدا بمصلحة المراهق التي أصبحت

[1] Taborda Simôes, Maria Da Conceicao, Bulletin de psychologie, tome 58 (5), septembre-octobre, 2005, P 449.

موضوعا للبحث في مختلف التخصصات. وإلى جانب هذا النوع من الدراسات السيكولوجية ظهرت أعمال عديدة متعلقة بهذه الفترة لاسيما في ميدان تاريخ الانتروبولوجيا والاجتماع والطب أيضا.

نذكر على سبيل المثال لا الحصر الدراسة الميدانية التي اشترك بعض الباحثين فيها في إطار وحدة البحث التابعة للمركز الوطني للأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران حول " الطفولة والهوية" حاولةا من خلال عرض نتائج أعمالهم في اليوم الدراسي (27 جانفي 1989) حول "صيرورة التطابق والشخصية " لـ: لطيفة بلعروسي وأعمالا أخرى حول "تمثل الذات عند المراهقة الجزائرية المتمدرسة" لصاحبته: نجاة مقيدش جامعة واهران. وفي الرباط بالمغرب الأقصى تطلعنا لدراسة الأستاذ المكي بن طاهر حول "الشباب العربي في البحث عن هويته " 1989 وما يرافق هذا من إرهاصات ومتاعب قد تساعد أحيانا وتعرقل غالبا السير الحسن للتكوين النفسي الاجتماعي للمراهق.

فهذه الأبحاث في مجملها مساهمة عملية تبين المتناقضات والمميزات التي تنفرد بها هذه المرحلة العمرية، فأن تكون في الجزائر أو في غيرها من دول العالم؛ فالمرحلة حاضرة ولا تختلف جوهرها من بلد إلى آخر، اللهم إلا في الظروف البيئية والإطار الثقافي الذي يميز النظرة للمراهقة والمراهق من بلد إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى، وفي السياسات الاجتماعية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية الاهتمام بهذه الشريحة.[1]

1-المراهقة : مفهومها، أنواعها، مراحلها.

إنّ قطاع التعليم كغيره من القطاعات المنظّمة يعتمد في تسيير شؤونه على مؤسسات وهياكل تنظّمها قوانين ومبادئ. لكن رغم ذلك فإنّ لقطاع التعليم خصوصيّة، فهو إلى جانب دوره البيداغوجي والمعرفي ودوره في التنشئة الاجتماعية، فإنه يمس شريحة عمريّة غاية في الأهميّة ويتوقّف عليه مستقبل أجيال بكاملها.

من بين الشرائح العمرية وربّما أكثرها عددا، والتي ترتاد المؤسسات التربوية في بلادنا، نجد فئة المراهقين.

[1] نوري الحافظ، المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981، ص 70.

فماذا تعنيه هذه الكلمة أو المفهوم؟ وما أنواعها ومراحلها؟ وكيف نظر لها الباحثون النفسيون والاجتماعيون؟ وما الخصائص والأبعاد الجسمية والنفسية لمرحلة المراهقة وأهم مشاكلها؟ وما علاقة المراهق بالوسط المدرسي؟[1]

2- مفهوم المراهقة

ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، أي: قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقا، أي: قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.

أما من الناحية الاصطلاحية فهي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعاليا، وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة.

أما الأصل اللاتيني للكلمة فيرجع إلى كلمة ADOLESCERE و التي تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي.

ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة، وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة، ولكنه تدريجي، ومستمر ومتصل، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه، فالمراهقة تعد امتدادا لمرحلة الطفولة، وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها عن مرحلة الطفولة.

فالمراهقة بمعناها العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج. فهي بهذا عملية بيولوجية عضوية في البداية وظاهرة اجتماعية في نهايتها.[2]

[1] عبد اللطيف معاقيلي، "المراهقة"، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، 1996، ص 26.

[2] المرجع نفسه ، ص 28

معنى المراهقة عند علماء النفس :

لقد بالغ بعض علماء النفس وخاصة الغربيون منهم في تعريف المراهقة حتى أنهم وصفوها بأنها مرحلة عواصف نفسية، بل مرحلة جنون. ويعتبر أحدهم وهو (ستانلي هول) أن جميع المراهقين مرضى ويحتاجون إلى علاج نفسي وطبي حيث يعرف المراهقة بأنها: (فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والقلق والصراعات والمشكلات والصعوبات في التوافق مع الأخرين).

المراهقة تعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات.

يعرفها "سانفورد": بأنها تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي PUBERTY حتى الوصول إلى النضج MATURITY.

وهكذا، فالمراهقة إذن تشير إلى فترة طويلة من الزمن، وليس لمجرد حالة عارضة زائلة في حياة الإنسان؛ فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة.[1]

ويعرفها "انجلسن": على أنها مجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لا تصل كلها إلى حال النضج في وقت واحد، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلا، وتصبح الفتاة المراهقة امرأة، ويحدث فيها كثير من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والتغيرات العقلية والجسمية.

على كل حال، يجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ويحدث هذا النمو في أوقات مختلفة في الوظائف المختلفة. ولذلك فإن حدودها لا يمكن إلا أن تكون حدودا وضعية أو متعارفا عليها تقليديا بين علماء النفس، وهذه الحدود هي: من 12 – 21 سنة بالنسبة للولد الذكر، ومن 13 – 22 سنة بالنسبة للفتاة المراهقة.

[1] أحمد أوزي، سيكولوجية المراهق، دار الفرقان، الدار البيضاء، 1986 ، ص 101.

تشكل مرحلة المراقة موضوعا قائما بذاته فيما يتعلق بسيكولوجية النمو، وفي هذا الصدد عبر "ستانلي هول" مؤسس "سيكولوجيا المراهق" أصدق تعبير عن أهمية هذه المرحلة في قوله: "إن المراهقة فترة تستحق بحق أن تكون موضوع اهتمام علم النفس بأكمله".[1]

وينفرد موضوع المراهقة بعدة قضايا تطرح بإلحاح التحديد الزمني لها، كما تطرح عددا من المفاهيم العلمية، والعامية التي تتداخل مع مفهوم المراهقة Adolescence؛ وبالإضافة إلى ذلك يوضع اعتبار المراهق كمرحلة نمو موضوع استفهام، إذ نجد بعض الباحثين يعتبرها مجرد أزمة نمو، في حين يتحدث عنها آخرون كمرحلة انتقالية ويعتبرها البعض أيضا ولادة جديدة للفرد.[2]

3- التحديد الزمني للمراهقة

على مستوى التحديد الزمني تعرف هذه المرحلة اختلافا في حدودها الزمنية تبعا للباحثين فهناك من يعتبرها فترة زمنية واحدة من (12 سنة إلى 18 سنة)؛ وهناك من يقسمها إلى فترتين أو إلى ثلاث فترات، أي يوجد اختلاف بينهم فيما يتعلق بمدة كل فترة. وعلى العموم ينبغي أن نشير إلى تأثير البيئة التي تمت فيها دراسة المراهقة على الحدود الزمنية التي يتم اختيارها من قبل الباحث، وهذا يعني أن خصائص المراهقة تختلف في بعض جوانب الشخصية من مجتمع لآخر ويمكن أن نعتمد على التقسيم التالي لمرحلة المراهقة:

- المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة (12 – 16 سنة)
- المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (16 – 21 سنة)
- المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (21 – 25 سنة)[3]

[1] أحمد أوزي، سيكولوجية المراهق، مرجع سابق ، ص 105.

[2] المرجع نفسه ، ص 107.

[3] مجلة علوم التربية، المجلد الثاني، العدد الحادي عشر، الشركة المغربية للطباعة والنشر، أكتوبر 1996، ص 24.

4-التحديد الاجتماعي للمراهقة

تتضمن مرحلة المراهقة عددا من المصطلحات التي تتداخل مع مفهوم المراهقة، إذ إننا نجد البعض يوظف مصطلح الشباب للإشارة إلى مرحلة المراهقة، وإذا كان هذا الاستعمال مشروعا من الناحية الاجتماعية، فإن المصطلح نفسه لا يحيلنا بدقة على المراهقة كمرحلة أو كمفهوم، وبذلك لا يصح استعمال مصطلح الشباب للدلالة علميا عليها.[1]

وفي نفس الإطار تستعمل مصطلحات عامية للإشارة إلى المراهق. وتوظف هذه المصطلحات بعض المظاهر الجسمية أو بعض الخصائص المميزة للمراهق، وتتميز هذه المصطلحات في أغلبها بالاعتماد على المظاهر الجسمية أو الجنسية، بحيث تستعمل للإشارة إلى الحالة العائلية للمراهق مثل مصطلح عازب (عزري)، أو نجدها تستعمل لإهانة المراهقين باستخدام مظهر جسدي (بوركابي).

كذلك من بين المصطلحات المستعملة في إطار الحديث عن المراهقة، نجد مصطلح "البلوغ" الذي يشير إلى نضج الأعضاء التناسلية، فيستعمل أحيانا كمرادف للمراهقة في حين أنه مجرد مظهر فيزيولوجي من المظاهر التي تميز المراهقة أو يستخدم هذا المصطلح في تحديد مسؤولية الفرد السياسية والاجتماعية والجنائية، بحيث نجد مثلا في اتفاقية حقوق الطفل المصادق عليها من طرف الأمم المتحدة بتاريخ 20 نونبر 1989م أن فترة الطفولة تمتد إلى السنة 18 من العمر "الطفل هو كل إنسان حتى سن 18، إلا إذا بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون بلاده". ويسمى هذا البلوغ بالبلوغ القانوني، إذ يعتبر الإنسان قبله قاصرا. وكما يشير إلى ذلك التعريف السابق، فسن البلوغ غير موحد في جميع الدول فهو يخضع لثقافة المجتمع كما يخضع للقانون المعمول به في كل بلد.[2]

5-الفرق بين مفهوم المراهقة ومفهوم البلوغ:

يخلط كثير من الناس بين مفهوم المراهقة ومفهوم البلوغ الجنسي، لذلك ينبغي أن نميز بين المراهقة وبين البلوغ الجنسي PUBERTY.

[1] مجلة علوم التربية ، مرجع سابق، ص 31.

[2] المرجع نفسه، ص 35.

فالبلوغ يعني الوصول إلى القدرة على الإنسال، أي اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية عند الفتى والفتاة، وقدرتها على أداء وظيفتها.

أما المراهقة فتشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. وعلى هذا الأساس، فالبلوغ ما هو إلا جانب من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها، فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة.[1]

6- التحديد السيكولوجي للمراهق

إن نفس المشاكل التي واجهتنا في فهم "المراهقة" زمنيا واجتماعيا، تطرح أمامنا عندما نود تعريف المراهقة كمرحلة سيكولوجية، إذ نجد البعض يعتبرها مرحلة انتقالية والبعض الآخر يعتبرها مرحلة قائمة بذاتها، بينما ينكر آخرون وجودها بالمرة ويعتبرونها مجرد أزمة من أزمات النمو تظهر بأشكال متعددة، بل وتختفي آثارها في بعض المجتمعات.[2]

المراهقة كمرحلة مستقلة:

تتميز المراهقة باتجاه النمو اتجاها جديدا يجعله يتميز بمميزات خاصة؛ فهناك سرعة النمو الجسمي والتي تضع حدا للاستقرار الجسدي الذي ميز الطفولة المتأخرة، ويعتبر جون بياجي أن المراهقة تعرف ظهور بنيات عقلية جديدة لم تكن متوفرة في المرحلة السابقة. وعلى المستوى العاطفي نلاحظ أن الجنسين يبديان استعدادا لإقامة علاقة عاطفية، عكس التنافر الذي طبع العلاقة بينهما في مرحلة التمدرس، ويتميز الجانب الاجتماعي بحالة عدم الاستقرار الناتجة عن اصطدام المراهق بالأسرة وبالمؤسسة المدرسية وهذه كلها مميزات تجعلنا نتحدث عن المراهقة كمرحلة قائمة بذاتها.[3]

[1] منصور حسين، ومحمد مصطفى زيدان، الطفل والمراهق، دار المريخ، مصر، 1982، ص 83.
[2] المرجع نفسه، ص 85.
[3] المرجع نفسه ، ص 91.

المراهقة كمرحلة انتقالية:

يشير التعريف المقدم في إطار اتفاقية حقوق الطفل إلى مصطلح الطفولة فقط، إذ لا يتم ذكر المراهقة وتميزها في إطار الحديث عن مرحلة ما قبل الرشد، وإذا ما نظرنا إلى وضعية المراهق في المجتمع نجدها تخضع لعوامل حضارية وثقافية، بحيث يؤثر ذلك في مدة المراهقة وفي مظاهرها أيضا.

إن بعض المجتمعات البسيطة لا تعطي لهذه المرحلة مكانة مثل مكانة الطفولة؛ فالزواج المبكر في بعض المجتمعات ينقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وذلك بمجرد ظهور البلوغ الجنسي، وبالإضافة إلى ما سبق لا يتضح كثيرا الوضع الاجتماعي للمراهق فهو لم يعد طفلا لكنه لم يصبح راشدا أيضا. ويلجأ بعض الباحثين إلى هذه الاعتبارات للحديث عن المراهقة كوضع مؤقت تطول أو تقصر مدته قبل أن يلج الفرد مرحلة الرشد، ولذلك فالمراهقة بهذا المعنى هي مجرد مرحلة انتقالية.[1]

المراهقة كأزمة نمو شاملة:

إذا أخذنا بعين الاعتبار التغيرات الجسمية والوظيفية لا غير، وهي تغيرات بارزة بصفة خاصة خلال المراهقة المبكرة، جاز لنا الحديث عن المراهقة كمرحلة مستقلة، ويمكن الرد على الذين يأخذون بمبدإ الاختلاف في مظاهر المراهقة كعامل يسمح بإنكار وجودها، يمكن الرد على هؤلاء بكون هذه الملاحظة تصدق على جميع مراحل النمو، الشيء الذي يجعلنا لا نهتم كثيرا بالحدود الزمنية لكل المراحل، وأيضا بالمظاهر المشتركة لأطفال كل مرحلة.

لقد قدمنا منذ البداية أهمية العامل الاجتماعي في ظهور المميزات السيكولوجية الخاصة بكل مرحلة نمو.من هذا المنطلق، يمكن الإشارة إلى كون التغيرات الجسمية والوظيفية لا بد أن تؤثر على شخصية الفرد. في هذا الصدد نميز المراهقة في إطار حديثنا عن أزمات النمو بميزة خاصة، وهي أنها أزمة نمو شاملة.[2]

[1] منصور حسين، ومحمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 107.

[2] المرجع نفسه، ص 11.

7-أنواع المراهقة

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة؛ فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية، وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد إلى فرد، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى سلالة، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف من المجتمع المتزمت، الذي يفرض كثيرا من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

كذلك فإن مرحلة "المراهقة" ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاما، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، والنمو عملية مستقرة ومتصلة. [1]

المراهقة المتكيفة:

تكون أميل إلى الهدوء النسبي والاتزان الانفعالي، وعلاقة المراهق بالآخرين تكون طيبة ولا أثر للتمرد على الوالدين أو المدرسين وحياة المراهق غنية بمجالات الخبرة والاهتمامات العملية الواسعة التي يحقق عن طريقها ذاته وحياة مدرسية موفقة، في أغلب الأحيان، وهو يشعر بمكانته في الجماعة وبتوافقه معها.[2]

المراهقة الانسحابية المنطوية:

يكون هذا النوع من المراهقة مكتئبة وتميل إلى الانطواء والعزلة والشعور بالنقص وليس للمراهق مخارج ومجالات خارج نفسه عدا أنواع النشاط الانطوائي مثل قراءة الكتب الدينية وغيرها.[3]

---

[1] نوري الحافظ، مرجع سابق ص 66.

[2] أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط ، 1994، ص 54.

[3] المرجع نفسه، ص 56.

المراهقة العدوانية المتمردة:

كثيرا ما تكون اتجاهات المراهق ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة؛ وتتسم كذلك بالمحاولات الانتقالية ومحاولات التشبه بالرجال، وقد يلجأ إلى التدخين وتصنع الوقار في المشي والكلام واختراع القصص والمغامرات، ويقترن بذلك شعور المراهق بأنه مظلوم وبأن مواهبه وقدراته غير مقدرة ممن يحيطون به.[1]

المراهقة المنحرفة:

تأخذ صورة الانحلال الخلقي التام أو الانهيار النفسي الشامل؛ حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو المرض العقلي.[2]

مراحل المراهقة

يميل معظم الناس للتفكير في أن المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على المهتمين معرفتها، وتوجد في الحقيقة ثلاث مراحل للمراهقة؛ المراهقة المبكرة والوسطى والمتأخرة. تتمايز على المستوى الجسدي والروحي.[3]

المراهقة المبكرة:

تمتد فترة المراهقة المبكرة بين 11 و 14 سنة تقريبا، فالطفل أثناء هذه الفترة يمر بتغيرات كبيرة ومهمة جدا، ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد وبين رغبته في أن يهتم به الأهل، مما يجعل الأمر صعبا ومربكا للآباء.

أثناء هذه الفترة كذلك يشعر المراهق بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه، ويعتقد بأن الجميع ينظر إليه.[4]

[1] أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، مرجع سابق، ص 58.
[2] المرجع نفسه، ص 60.
[3] المرجع نفسه، ص 62.
[4] المرجع نفسه ص 64.

المراهقة الوسطى:

تمتد مرحلة المراهقة الوسطى بين 15 و17 سنة تقريبا، وأهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال وفرض شخصيته الخاصة، ونزوع إلى إثبات ذاته مما يجعله أكثر تصادما ونزاعا مع الأهل، فيرفض الانصياع لأفكار وقيم وقوانين الأهل. حتى أنه، أحيانا، نجد المراهق يجرب الكثير من الأمور الممنوعة أو غير المحبذة عند الأهل. كالتدخين وشرب الكحول، الخ.

في هذه المرحلة كذلك يعتمد على الأصدقاء للحصول على النصيحة والدعم بدل الأهل، ويستقر النمو الفكري لديه وقدرته على التفكير بشكل موضوعي والتخطيط للمستقبل.[1]

المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة تقريبا بين 18 و 21 سنة وفي مجتمعنا قد تمتد هذه المرحلة فترة أطول، نظرا لاعتماد الأولاد على الأهل في الشؤون المادية والدراسية إلى ما بعد التخرج ومرحلة العمل أيضا. فأثناء هذه المرحلة ينزاح الشباب إلى العمل بطريقة مستقلة بالرغم من اهتمامهم بأمور تتعلق برسم معالم شخصيتهم ويشعرون بثقة أكبر تجاه قراراتهم، ويعود الكثير منهم لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل.[2]

[1] أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، مرجع سابق، ص 66.

[2] المرجع نفسه، ص 68.

خلاصة

ختاما لما ورد وانطلاقا من المعطيات المقدمة حول المراهقة، والتغيرات الحاصلة على كل المستويات سواء المورفولوجية أو الجسدية والنفسية الانفعالية والاجتماعية، والتي تتزامن مع ما أسماه المنظرون بالأزمة وتشكيل الوعي الذاتي لتحقيق الثبات والتكامل الشخصي واكتساب هوية من أجل الاستقرار في الأدوار المستقبلية يجب ممارستها، نقول كما قال السابقون أن المراهقة ميلاد جديد وحقيقي للفرد كذات فردية.

فكلما لاحظنا من هذه القراءة النظرية في الموضوع أن أهم ما يميز المرحلة هو نشوء الشعور بالذات وبأن هذا ليس أمرا سهلا ولا يتأتى بدون عمل ذاتي يقوم به المراهق، فهو صيرورة معقدة ومتناقضة. فالطفل الصغير يكبر في هذه المرحلة وينتقل إلى إدراك ذاته كهدف جاذب للانتباه والعلاقات عن طريق التفاعل مع المحيط والآخرين في نفس الوقت الذي يدركها كموضوع فاعل ونشيط، يكون من نتائجه تحول في المرتبة الاجتماعية وتغير في الأدوار، الأمر الذي يدعو المراهق إلى إعادة تنظيم ذاته وفقا لهذه المتغيرات، فيمكن بفضل هذا كله من إدراك ذاته كذات مستقلة، وينظر إلى خبراته مختلفة ومتميزة عما كانت عليه في مرحلة الطفولة وعن الآخر. وتساعد استقلالية الذات وما يرتبط بها من استقرار المراهق على تكوين ذات منفردة. تطرح على المراهق بناء على هذه التغيرات، وهذا النمو مسائل هامة، كالإحساس بالزمن، ذلك لأن الزمن عنصر ضروري يرتبط بأحداث ودوافع لها مغزى، ويساعد على الاستمرارية والتواصل في المكان والزمان.

فالمراهقون غالبا ما يفكرون بقدراتهم وآفاقهم المستقبلية، حيث يتوسع هذه الأفكار وتنمو القدرة على تحديد الممكن والرغوب، وتعزز الأهداف الخاصة التي تطرحها متطلبات الشخصية الجديدة، وترسم الخطط الحياتية كعلامة اجتماعية أخلاقية. ويطرح المراهق أسئلة مثل ماذا سأعمل في المستقبل (مشروع مهني)؛ أي كيف سأكون في المستقبل.

الفصل الرابع

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

4-أدوات جمع البيانات

5- وصف مقياس الميول المهنية

6-الخصائص السيكومترية للمقياس

7-إجراءات الدراسة الأساسية

8-عينة الدراسة الأساسية

9-الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة لابد من التطرق إلى الجانب الميداني والذي تعتبر فيه الدراسة الأساسية همزة وصل بين الجانب النظري والمعطيات المتحصل عليها، وعليه تتناول الدراسة في هذا الفصل المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، والإجراءات المتبعة فيها، وأدوات جمع البيانات والتطرق إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وأخيرا الأسلوب الإحصائي المعتمد.

1-منهج الدراسة:

يقصد بمنهج البحث الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعج العامة تهيمن على سير العقل ، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة [1]، حيث يتطلب إعداد وإجراء أي بحث علمي اتباع منهج معين.

وعليه سنعتمد في هذه الراسة على المنهج الوصفي، لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها استخدام وتقنيات البحث العلمي، ولكون الهدف من الدراسة معرفة الميل المهني لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، فإن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث عرفه شحاتة على أنه مجموع الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديدة بالبحث في مجال معين وتحديد المشكلات البحثية، كما أنه خطوة مبدئية في عملية البحث متمثلا في الدراسات الاستطلاعية، وعلى مدى سلامة وخطأ هذه البداية تتوقف نتائج البحث النهائية.[2]

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث لا يمكن الاستغناء عنه، فمن خلالها وبناء عليها يتيح الطريق أمام الباحث وأمام الصعوبات التي تصادفه، وما يظهر من

[1] العساف صالح محمد، دليل الباحث في العلوم السيكولوجية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2005، ص 169.

[2] شحاتة محمد ربيع، قياس الشخصية، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2005، ص 278

النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل، ولا يتسنى له بعد ذلك التطبيق[1].

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذا وتلميذة من السنة الرابعة من المرحلة المتوسطة، وقد تم توزيع الاستبيانات بشكل جماعي من خلال التنسيق مع أستاذ الفوج، ومن الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها هي:

- التعرف على عينة المجتمع الأصلي لهذه الدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات، ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة والعينة.

4-أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع المعلومات من المراحل الأساسية في إجراء البحث العلمي، وتحتاج هذه المرحلة عناية خاصة من قبل الباحث، بحيث يحتاج إلى أدوات معينة تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة أكثر دقة وموضوعية لدراسته، وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة وفرضياتها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها بعد الاستبيان من أحد هذه الأدوات، والذي يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وللاستبيان أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضية في البحوث التربوية والاجتماعية والثقافية [2].

لقد اعتمدنا في دراستنا على مقياس الميول المهنية لهولاند المشار إليه في دراسة الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستبق لدى طلبة كلية مجتمع غزة لوكالة الغوث الدولية.

---

[1] بركات محد خليفة، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ط1 ، دار القلم، الكويت، 1984، ص 76.

[2] ملحم سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص 307.

5-وصف مقياس الميول المهنية:

قام الباحث باعتماد مقياس الميول المهنية ل(هولاند،1985) كأصل للمقياس الموجود في الدراسة الحالية ، والذي قام بتعريبه وتقنينه على البيئة الفلسطينية وصفي عصفور 1997م وهو يتكون من (36) فقرة تغطي ستة أبعاد للميول المهنية .

قام الباحث بإجراء الكثير من التعديلات على هذا المقياس بحيث يناسب الطلبة عينه الدراسة بحيث أصبح يتكون من (48) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد الميول المهينة الستة و هي: الواقعية ، والتحليلية، والتجارية، والتقليدية، والفنية، والاجتماعية.

البدء في إعداد الصورة الأولية للمقياس ،حيث تم إعداد تحت عنوان "مقياس الميول المهنية لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية"، وقد أعطى لكل عبارة (5) بدائل وهي (درجة عالية جدا، درجة عالية ،درجة متوسطة ، درجة منخفضة، درجة منخفضة جدا) يستجيب المفحوص لها بوضع علامة (×) تحت البديل المناسب لميوله المهنية.

وقد تمت صياغة البنود و الرعي فيها البساطة و الوضوح و عدم تعقيد ، بحيث تتناسب مع مستوى الطلبة العمري الاجتماعي والثقافي وتنوعهم ،كما روعي فيها الإيجاز؛ حتى لا يستغرق المبحوث وقتا طويلا للإجابة عليها.[1]

[1]وائل محمود عياد، الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستبق لدى طلبة كلية مجتمع غزة لوكالة الغوث الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2011، ص 99-100.

والجدول رقم (1) يوضح أبعاد مقياس الميول المهنية

الرقم	البعد	عدد الفقرات
01	الميول الواقعية	08
02	الميول التحليلية	08
03	الميول الاجتماعية	08
04	الميول التجارية	08
05	الميول التقليدية	08
06	الميول الفنية	08

6-الخصائص السيكومترية للمقياس:

نظرا لأن مقياس الميول المهنية تم التحقق من ثباته وصدقه في دراسة وائل عياد فسنكتفي بذكرها دون اللجوء إلى إعادة حسابها.

- معامل الثبات الكلي كان 0.8222 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- كانت نسبة مواقفة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن 85% مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول رقم (02) يبين معاملات الصدق لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية.

الرقم	البعد	معامل الصدق	مستوى الدلالة
01	الميول الواقعية	0.402	0.05
02	الميول التحليلية	0.643	0.01
03	الميول الاجتماعية	0.678	0.01
04	الميول التجارية	0.845	0.01
05	الميول التقليدية	0.387	0.05

06	الميول الفنية	0.741	0.01

يتبين من الجدل 02 أنه توجد ارتباطات دالة إحصائية بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة يساوي 0.05، وبذلك يكون الباحث تحقق من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق.[1]

7-إجراءات الدراسة الأساسية

بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية المقياس، قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية في شهر فيفري، وذلك بتوزيع المقياس على التلاميذ، وبعد جمعها وفرزها تم تفريغ البيانات حسب مقياس التصحيح، وحساب الدرجات الكلية لكل استبيان تم تعريضها للمعالجة الإحصائية التي تناسب تساؤلات الدراسة الحالية.

8-عينة الدراسة الأساسية:

يقصد بعينة الدراسة جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة مشتركة يمكن ملاحظتها[2]

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والذين بملغ عددهم الإجمالي 360 تلميذا وتلميذة موزعين على ثلاثة متوسطات بمدينة المسيلة وهي كالتالي: (متوسطة مي زيادة، متوسطة زين الدين بن معطي، ومتوسطة بن الذيب بلقاسم) . وتم توزيع المقياس على 140 تلميذ وتلميذة فقط؛ حيث استرجع العدد الموزع بالكامل بحكم أن الباحثة كانت متواجدة مع التلاميذ من أجل التوضيح.

9-الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1-اختبار K^2 .

[1] وائل عياد، مرجع سابق، ص 104

[2] أبو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، مصر، 2004، ص 149.

2-اختبار T .

3-تحليل التباين.

وتجدر الإشارة إلى أن المعالجة الإحصائية تمت باستخدام الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS في نسخته الأخيرة.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدء بالمنهج المتبع ومرورا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى التأكيد من صلاحية أدوات الدراسة والاطلاع على مجريات التطبيق الميداني من خلال قياس خصائصها السيكومترية وانتهاء بالدراسة الأساسية وإجراءاتها وتحديد العينة ثم الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

نتائج التساؤل الأول

نتائج الفرضية الأولى

نتائج الفرضية الثانية

نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة عامة للنتائج

التوصيات

الاقتراحات

نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل على: ما هو ترتيب الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

للإجابة على هذا التساؤل اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها للميول المهنية

الرقم	الميول المهنية	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	**الميول الواقعية**	**16**	17.09	2.90	5
02	**الميول التحليلية**		18.00	3.31	4
03	**الميول الاجتماعية**		18.60	2.81	2
04	**الميول التجارية**		18.55	2.78	3
05	**الميول التقليدية**		16.50	3.21	6
06	**الميول الفنية**		18.78	3.26	1

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للميول المهنية الستة حسب تصنيف هولاند، كانت مرتفعة نوعا فيما عدا الميول التقليدية والتي كان متوسطها قريبا من المتوسط النظري، حيث قدر بـ (16.50) بانحراف معياري بلغت قيمته (3.21)، كما هو ملاحظ أن قيم الانحراف المعيارية كانت صغيرة نوعا ما، وهذا ما يدل على التجانس في إجابات أفراد العينة.

أما من حيث الترتيب فقد جاءت الميول الفنية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (18.87)، وجاءت الميول الاجتماعية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ (18.60)، كما جاءت الميول التجارية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ (18.55)، أما المرتبة الرابعة فقد كانت للميول التحليلية بمتوسط حسابي قدرت قيمته بـ (18.00)، وجاءت الميول الواقعية في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدرت قيمته بـ (17.09)، بينما جاءت الميول التقليدية في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغت قيمته (16.50).

ويمكن أن نفسر النتيجة المتوصل إليها على أن الميول المهنية التي احتلت المراتب الثلاث الأولى.

فيما يخص الميول الفنية فيفضل أصحابها الإبداع، والقدرة الفنية على التعبير الرمزي.

أما الميول الاجتماعية فيفضل أصحاب هذا النمط التدريس والخدمات الاجتماعية.

أما الميل التجاري فيفصل أصحابه العمل في نطاق القضايا الاجتماعية ، ويميلون إلى الأعمال غير العادية.

فيما يخص الميول التحليلية فيفضل أصحابه العمل في المهن العلمية والفكرية.

أما أصحاب الميول الواقعية فيفضلون الأعمال اليدوية والتعامل مع الآلات والمعدات .

أما الميل التقليدي فيفضل أصحابه اتباع التعليمات والتقيد بالقوانين، والعمل مع أصحاب السلطة.

نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على: توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في درجة أبعاد الميول المهنية، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح نتيجة اختبار t لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الجنسين في الميول المهنية

الميول المهنية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	ذكر	49	18,33	3,01	3.97	0.01
	أنثى	82	16,35	2,57		
الميول التحليلية	ذكر	49	17,06	3,50	-2.56	0.05
	أنثى	82	18,56	3,07		
الميول الاجتماعية	ذكر	49	17,88	2,72	-2.29	0.05
	أنثى	82	19,02	2,80		
الميول التجارية	ذكر	49	18,59	2,66	0.13	غير دال
	أنثى	82	18,52	2,86		
الميول التقليدية	ذكر	49	15,92	3,39	-1.62	غير دال
	أنثى	82	16,85	3,06		
الميول الفنية	ذكر	49	18,00	3,64	-2.13	0.05
	أنثى	82	19,24	2,94		

من الجدول رقم (04) ما يلي:

– **الميول الواقعية:** نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول الواقعية، حيث قدر متوسط الذكور بـ (18.33)، وانحراف معياري قدر بـ (3.01)، وقدر متوسط الإناث بـ (16.34)، بانحراف

معياري قدر بـ (2.57)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين ومتجانستين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، حيث قدرت قيمة t بـ (3.97)، كما أن الفرق كان لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور لديهم ميول واقعية أكثر من الإناث.

– **الميول التحليلية**: نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول التحليلية، حيث قدر متوسط الذكور بـ (17.06)، وانحراف معياري قدر بـ (3.50)، وقدر متوسط الإناث بـ (18.56)، بانحراف معياري قدر بـ (3.07)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين ومتجانستين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث قدرت قيمة t بـ (2.56-)، بينما كان الفرق في هذا البعد لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث لديهم ميول تحليلية أكثر من الذكور.

– **الميول الاجتماعية**: نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول الاجتماعية، حيث قدر متوسط الذكور بـ (17,88)، وانحراف معياري قدر بـ (2,72)، وقدر متوسط الإناث بـ (19,02)، بانحراف معياري قدر بـ (2.80)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين ومتجانستين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث قدرت قيمة t بـ (2.29-)، كما أن الفرق كان لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث لديهم ميول اجتماعية أكثر من الذكور.

– **الميول التجارية**: نلاحظ من الجدول تقارب كبير بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول التجارية، فقد قدر متوسط الذكور بـ (18.59)، وانحراف معياري قدر بـ (2.66)، وقدر متوسط الإناث بـ (18.52)، بانحراف معياري قدر بـ (2.86)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين ومتجانستين تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول التجارية، فقد قدرت قيمة t بـ (0.13).

– **الميول التقليدية**: نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول التقليدية، فقد قدر متوسط الذكور بـ (15.92)، وانحراف معياري قدر بـ (3.39)، وقدر متوسط الإناث بـ (16.85)، بانحراف معياري قدر بـ (3.06)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين ومتجانستين تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول التقليدية، حيث قدرت قيمة t بـ (1.62-).

– **الميول الفنية**: نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول الفنية، حيث قدر متوسط الذكور بـ (18.00)، وانحراف معياري قدر بـ (3.64)، وقدر متوسط الإناث بـ (19.24)، بانحراف معياري قدر بـ (2.94)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين ومتجانستين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث قدرت قيمة t بـ (2.13-)، كما أن الفرق كان لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث لديهم ميول فنية أكثر من الذكور.

من خلال النتائج السابقة يتبين أن الفرق بين الذكور والإناث كان دالا في أربعة ميول مهنية، هي الميول الواقعية، والتحليلية، والاجتماعية، والفنية، بينما لم توجد فروق في الميول التجارية والتقليدية، كما اتضح من النتائج أن الذكور لديهم ميول واقعية أكثر من الإناث وهذا راجع إلى أن هذا الميل يتطلب مجهودا عضليا، كما أنه يميل إلى النشاطات التي تتطلب تناسبا حركيا وقوة ومهارة جسدية تتميز بالقدرات الرياضية والميكانيكية بعيدا عن المواقف اللفظية.

بينما تبين أن الإناث لديهم ميول تحليلية واجتماعية وفنية أكثر من الذكر، وربما يرجع هذا إلى أن هذه الأنماط تتطلب مجهودا عقليا. كما أن الإناث يميلون إلى الأعمال الجماعية التعاونية أو الإرشادية كالتدريس والخدمات الاجتماعية، كما يملكون مهارات لفظية جيدة ومهارات اتصال مميزة. بالإضافة إلى الإبداع والقدرة الفنية على التعبير الرمزي

واتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة (أحمد زكي صالح 1972) بشكل عام، والتي أظفرت نتائجها وجود فروق فردية بين الجنسين في بعض الميول المهنية، وهذه الفروق تتضح في تمايز البنات عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية، أما تمايز البنين عن البنات فيتمثل في الميل الخلوي والميل الميكانيكي.

نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والذي يرمز له بالرمز F للمقارنة بين أفراد العينة في درجة أبعاد الميول المهنية حسب المستوى التعليمي للآباء، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للمقارنة بين أفراد العينة في الميول المهنية حسب المستوى التعليمي للأب

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	ابتدائي	18	16,78	3,35	0.64	غير دال
	متوسط	41	16,73	2,82		
	ثانوي	40	17,18	2,53		
	جامعي	32	17,63	3,21		
الميول التحليلية	ابتدائي	18	17,61	3,16	0.97	غير دال
	متوسط	41	17,51	3,84		
	ثانوي	40	18,70	2,95		
	جامعي	32	17,97	3,05		
الميول الاجتماعية	ابتدائي	18	17,72	3,26	1.19	غير دال
	متوسط	41	18,44	2,69		
	ثانوي	40	19,18	2,20		
	جامعي	32	18,56	3,32		
الميول التجارية	ابتدائي	18	17,11	3,80	2.62	غير دال
	متوسط	41	18,29	2,67		
	ثانوي	40	19,10	2,24		
	جامعي	32	19,00	2,65		
الميول التقليدية	ابتدائي	18	16,39	3,69	0.16	غير دال
	متوسط	41	16,32	3,28		
	ثانوي	40	16,80	2,98		
	جامعي	32	16,44	3,24		
الميول الفنية	ابتدائي	18	17,56	4,03	1.52	غير دال
	متوسط	41	18,46	3,68		
	ثانوي	40	19,33	2,41		
	جامعي	32	19,19	3,08		

من الجدول رقم (05) نلاحظ عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في كل أبعاد الميول المهنية، حيث جاءت النتائج كما يلي:

– **الميول الواقعية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في بعد الميول الواقعية، فقد قدرت قيمة F بـ (0.64)، وهي قيمة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا.

– **الميول التحليلية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في بعد الميول التحليلية، فقد قدرت قيمة F بـ (0.97)، وهي قيمة ضعيفة وغير دالة إحصائيا.

– **الميول الاجتماعية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في بعد الميول الاجتماعية، فقد قدرت قيمة F بـ (1.19)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

– **الميول التجارية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في بعد الميول التجارية، فقد قدرت قيمة F بـ (2.62)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

– **الميول التقليدية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في بعد الميول التقليدية، حيث قدرت قيمة F بـ (0.16)، وهي قيمة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا.

– **الميول الفنية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء في بعد الميول الفنية، فقد قدرت قيمة F بـ (1.52)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والذي يرمز له بالرمز F للمقارنة بين أفراد العينة في درجة أبعاد الميول المهنية حسب المستوى التعليمي للأمهات، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للمقارنة بين أفراد العينة في الميول المهنية حسب المستوى التعليمي للأم

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	ابتدائي	36	16,94	3,162	0.51	غير دال
	متوسط	42	16,86	2,628		
	ثانوي	35	17,14	2,735		
	جامعي	18	17,83	3,382		
الميول التحليلية	ابتدائي	36	17,50	3,476	1.17	غير دال
	متوسط	42	17,67	3,160		
	ثانوي	35	18,37	3,273		
	جامعي	18	19,06	3,334		
الميول الاجتماعية	ابتدائي	36	18,11	3,151	0.63	غير دال
	متوسط	42	18,90	2,953		
	ثانوي	35	18,83	2,242		
	جامعي	18	18,39	2,873		
الميول التجارية	ابتدائي	36	18,06	3,414	1.90	غير دال
	متوسط	42	18,10	2,912		
	ثانوي	35	19,29	1,919		
	جامعي	18	19,17	2,176		
الميول التقليدية	ابتدائي	36	16,58	3,426	0.24	غير دال
	متوسط	42	16,64	3,145		
	ثانوي	35	16,11	3,037		
	جامعي	18	16,78	3,457		
الميول الفنية	ابتدائي	36	18,31	3,977	1.15	غير دال
	متوسط	42	18,48	2,940		
	ثانوي	35	19,06	2,879		
	جامعي	18	19,89	3,085		

من الجدول رقم (06) نلاحظ عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في كل أبعاد الميول المهنية، حيث جاءت النتائج كما يلي:

– **الميول الواقعية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في بعد الميول الواقعية، فقد قدرت قيمة F بـ (0.51)، وهي قيمة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا.

– **الميول التحليلية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في بعد الميول التحليلية، فقد قدرت قيمة F بـ (1.17)، وهي غير دالة إحصائيا.

– **الميول الاجتماعية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في بعد الميول الاجتماعية، فقد قدرت قيمة F بـ (0.63)، وهي قيمة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا.

– **الميول التجارية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في بعد الميول التجارية، فقد قدرت قيمة F بـ (1.90)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

– **الميول التقليدية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في بعد الميول التقليدية، حيث قدرت قيمة F بـ (0.24)، وهي قيمة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا.

– **الميول الفنية:** نلاحظ من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات في بعد الميول الفنية، فقد قدرت قيمة F بـ (1.15)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

خلاصة عامة للنتائج:

اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد هدفت للتعرف على هذوا الميل في ظل بعض المتغيرات الوسطية وهي الجنس والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، وبجمع بيانات هذه الدراسة تم الاعتماد على: مقياس الميول المهنية لهولاند Holland

وبعد التأكد من صلاحية المقياس للاستخدام من خلال دراسة خصائصها السيكومترية، تم تطبيقها على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة) قوامها 120 تلميذ، اختيرت بالطرقة العشوائية ووصفت النتائج كميا باستخدام اختبار T واختبار K^2 وتحليل التباين والنسب المئوية بالاعتماد على الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في نسخته الأخيرة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- احتل بعد الميول الفنية المرتبة الأولى ويليه بعد الميول الاجتماعية وحصل بعد الميول التجارية على المرتبة الثالثة ويليه بعد الميول التحليلية على المرتبة الرابعة، أما المرتبة الخامسة فقد جاء بعد الميول الواقعية، بينما جاء بعد الميول التقليدية في المرتبة السادسة والأخيرة.
- وجود فروق دالة احصائيا في درجات الميول المهنية لدى عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فر وق دالة احصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للآباء.
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المستويات التعليمية للأمهات.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية حول الميول المهنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فإننا نوصي بما يلي:

1. الاهتمام بالميول المهنية والحرص على اخذها بعين الاعتبار في اختيار المهنة.
2. أهمية ان يحرص التلميذ على وضع مشروع مهني له يراعي فيه قدراته وميوله من جهة والواقع الذي يعيشه من جهة أخرى.
3. تعويد التلميذ على اتقان مهارات حل المشكلات والتخطيط للمستقبل بالإضافة الى مهارة اتخاذ القرار وفق أسس علمية.
4. توجيه جهود ة واهتمام الباحثين الى مساعدة التلاميذ في طريقة اختيار المهنة المناسبة تفاديا من الوقوع في الاختيار غير صحيح مستقبلا والتي ينتج عنها مشكلات نفسية واجتماعية تظهر انعكاساتها على الفرد والمجتمع على حد سواء.
5. إقامة ندوات ومحاضرات لفتح الحوار مع التلاميذ من أجل تحسيسهم وتوعيتهم بمهنة المستقبل.

الاقتراحات:

في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة القيام بالأبحاث والدراسات التالية

1. الميول المهنية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.
2. الميول المهنية وعلاقتها بتقدير الذات.
3. اجراء دراسة مماثلة على عينة أخرى من التلاميذ في المرحلة الثانوية.
4. تأثير مهنة الوالدين على الميول المهنية لدى التلاميذ.

خاتمـــــــــة

خاتمة:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن للميول المهنية أهمية كبيرة في حياة الفرد حيث أنها تعتبر من أهم جوانب شخصيته، لذا وجب على الباحثين والمختصين الاهتمام بها وإعطائها الأولوية، لأن هذا الاهتمام يحدد مصير الفرد من جهة، ومن جهة أخرى يعكس له نجاحا في الأعمال التي تتفق وميولهم.

كما تعتبر الميول المهنية تربية مهنية تواكب التغيرات المتطورة في حياة الفرد التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتطوره الجسمي والاجتماعي وتواكب متطلبات التنمية ومعالمها الرئيسية، كالمساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

فتوجيه الفرد نحو الميل المهني المناسب يهدف إلى الاختيار الأحسن للمهنة التي تلائم الفرد، حيث ينتج عن هذا الاختيار في الأخير توافق بين العمل والعامل لضمان تنظيم العمل وتحسنه، وكذلك سعادة الأفراد في حد ذاتهم.

كما أن التوافق المهني هو توافق الفرد مع المشرف عليه ومع زملائه، ومع مطالبه، والعمل نفسه، ومع السوق المتغيرة والخاصة بالعمل، وكذلك توافق مع قدراته الخاصة وميوله واستعداداته، وكذلك يقصد به الرضا الإجمالي عن العمل، ويتضح من خلال إنتاجيته وكفايته واستمراره في العمل وعدم تغييبه، وقلة تعرضه للإصابات.

لذلك لابد من الاهتمام ومراعاة الاختيار الدقيق لهذه المهنة ومساعدة الأفراد في اختيار مهن تحقق لهم الرضا وتتناسب مع ما لديهم من ميول وقدرات حتى يحققوا الأفضل والنجاح في المستقبل.

المراجـــــــــع

المراجع :

1. أبو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، مصر، 2004.
2. أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط ، 1994.
3. أحمد أوزي، سيكولوجية المراهق، دار الفرقان، الدار البيضاء، 1986.
4. أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
5. أسماء عبد السلام عبد القادر، دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية، علم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، العدد الحدي والثلاثون، السنة الحادية عشر، مايو 2010.
6. امطانيوس ميخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، بدون طبعة، منشورات جامعة دمشق، 2006.
7. أنور الشرقاوي، الأساليب المعرفية في علم النفس والتربية، بدون طبعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2006.
8. بركات محمد خليفة، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ط1 ، دار القلم، الكويت.
9. جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، التوجيه المهني ونظرياته، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
10. سعدون سلمان الحلبوسي وآخرون، التوجيه التربوي والمهني، بدون طبعة، منشورات مالطا، 2002.
11. شحاتة محمد ربيع، قياس الشخصية، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2005.
12. صالح أحمد يوسف الخطيب، الإرشاد النفسي في المدرسة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2003.
13. عبد اللطيف معاقيلي، "المراهقة"، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، 1996.

14. العساف صالح محمد، دليل الباحث في العلوم السيكولوجية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
15. فرج عبد القادر طه، دراسات في علم النفس التنظيمي في الوطن العربي، ط4 ، دار المعارف، القاهرة، 1994.
16. فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (إنجليزي ـ عربي)، ط1، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 1993.
17. ملحم سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.
18. منصور حسين، ومحمد مصطفى زيدان، الطفل والمراهق، دار المريخ، مصر، 1982.
19. نوري الحافظ، المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.

المذكرات:

1. وائل محمود عياد، الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستبق لدى طلبة كلية مجتمع غزة لوكالة الغوث الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2011.
2. نبيل فريد رشيد محفوظ، أثر برامج الثقافة المهنية في الميول المهنية لطلبة التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1989.
3. ميسر ياسين محمود، الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثانوي الأكاديمي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1999.
4. محمد يوسف شهاب، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 1992.
5. محمد يوسف شهاب، أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفصيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الأردنية، 1992.

6. كمال صبحي نزال، الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، الجامعة الأردنية، 2005.
7. فريد سالم فاخوري، مدى علاقة المهن المفضلة لدى طلاب التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في التوجيه والإرشاد، كلية التربية، الجامعة الأردنية، 1985.
8. العصفور نازك إبراهيم، البيئات المهنية حسب نظرية جون هولاند، بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم في التوجيه المهني، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان، 2008.
9. عبد الوهاب أحمد فؤاد، العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين ، 2008.
10. عبد الهادي جودت والعزة سعيد، التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
11. الصويط فوازين محمد، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 1429 هـ.
12. سويد جيهان علي السيد، الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب جامعة المصريين والسعوديين، دراسة ميدانية عبر ثقافية مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي 31.110-188، 2012.

المجلات:

1. مجلة علوم التربية، المجلد الثاني، العدد الحادي عشر، الشركة المغربية للطباعة والنشر، أكتوبر 1996.

المواقع الإلكترونية:

1.محمد بن صالح الردادي، التوجيه المهني والتميز:

http:// www.alraddadi sblog.wordpress.com . (12/12/2018)

الكتب بالأجنبية:

1.Ehrman. Madeline, Effects of Sex differences career choice and psychological type of adult language learning strategies, modern language journal .vol 72 (3), 1988.

2.Taborda Simôes, Maria Da Conceicao, Bulletin de psychologie, tome 58 (5), septembre-octobre, 2005.

الملاحـــــــــق

ملحق رقم 01

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس
استمارة مقياس الميول المهنية

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة تحية طيبة وبعد:

إليك مجموعة من العبارات التي تدل على اهتماماتك وميولك والنشاطات التي تفضل القيام بها نرجو منك الإجابة عليها بوضع (×) في الخانة المناسبة.

الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

المستوى التعليمي للأب:

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

دراسات عليا ☐

المستوى التعليمي للأم :

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

دراسات عليا ☐

مهنة الأب .....

مهنة الأم .....

السنة الجامعية : 2020/2019

مقياس الميول المهنية من إعداد هولاند (1985) وتعديل عياد (2011)

الرقم	العبارة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق على بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
01	أميل للنشاطات التي تتطلب مهارات حركية			
02	أميل للعمل الذي يكون فيه تحدٍ جسمي			
03	أستمتع بعمل الأشياء وتركيبها وتصليحها			
04	أستمتع بتعلم كيفية عمل الأدوات المختلفة			
05	أتجنب المواقف التي لها علاقة بالتعامل مع الآخرين			
06	أتميز بأنّي عمليّ في التعامل مع مشاكل الحياة			
07	أفضل الأعمال اليدوية			
08	أفضل التعامل مع الآلات والمعدات والنباتات			
09	أفضل الأعمال التي فيها تحدٍ لقدراتي العقلية			
10	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة			
11	أميل للعمل المعتمد على الأدلة والبراهين			
12	أستمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها			
13	أفضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها			
14	أميل إلى الموضوعات التي تتطلب القدرة على التنظيم والفهم			
15	أهتم بالبحث على علل الأشياء وعلاقاتها			

16	أفضل المهن القائمة على التفكير العلمي			
17	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق			
18	أميل إلى المهن التي تهتم بمساعدة الآخرين			
19	أميل للعمل الذي يحسن من واقع المجتمع			
20	أميل للعمل الذي يلبي حاجات الآخرين			
21	أتميز بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين			
22	أستطيع أن أشرف على أنشطة اجتماعية			
23	أمتلك مهارة تدريب وتعليم الآخرين			
24	أمتلك مهارة إدارة المناقشة الجماعية			
25	أميل للعمل الذي يسمح لي بالتفاوض مع الآخرين			
26	أميل إلى وضع مهاراتي وقدراتي في منافسة الآخرين			
27	أتقن مهارة التحدث التي تحتاج إلى جهود عقلية			
28	أميل للعمل الذي أستطيع من خلاله حل مشكلات الآخرين			
29	أميل لأن أكون قائدا لمجموعة من الناس			
30	أميل إلى الأعمال التي تؤدي إلى الربح			
31	أفضل صنع القرارات التي تؤثر على الآخرين			
32	أستمتع بالنشاطات التي تتطلب مهارة عالية في المتابعة			

33	أفضل الأعمال التي تتماشى مع القانون			
34	أفضل العمل المكتبي ذا الساعات الثابتة			
35	أميل للعمل ذي البرنامج المحدد			
36	أميل للعمل ذي الساعات الثابتة			
37	أفضل مواقف العمل الروتينية			
38	أفضل أن أكون مسؤولا عن تفاصيل العمل			
39	أميل إلى العمل في مكان ثابت طوال اليوم			
40	أستطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير			
41	أميل للعمل المستقل مع قليل من المراقبة			
42	أميل إلى الأعمال التي أكون فيها متميزا			
43	أرغب بالعمل ضمن مسؤوليات تتغير باستمرار			
44	أفضل الأعمال التي تعبر عن المشاعر بدرجة عالية			
45	أميل للعمل الذي يتطلب الدقة والانتباه للتفاصيل			
46	أميل للعمل ذي الإثارة			
47	أستمتع بعمل التصميمات ذات الطابع الفني			
48	أميل للأعمال غير المقيدة لحريتي			

شكرا على تعاونكم معنا

ملحق رقم 02

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\NTC\Desktop\المهنية الميول.sav'
  /COMPRESSED.
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس مستوى أب.مستوى أم
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Statistiques

		الجنس	مستوى أب	مستوى أم
N	Valide	131	131	131
	Manquant	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	49	37,4	37,4	37,4
	أنثى	82	62,6	62,6	100,0
	Total	131	100,0	100,0	

مستوى أب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	18	13,7	13,7	13,7
	متوسط	41	31,3	31,3	45,0
	ثانوي	40	30,5	30,5	75,6
	جامعي	32	24,4	24,4	100,0
	Total	131	100,0	100,0	

مستوى أم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	36	27,5	27,5	27,5
	متوسط	42	32,1	32,1	59,5
	ثانوي	35	26,7	26,7	86,3
	جامعي	18	13,7	13,7	100,0
	Total	131	100,0	100,0	

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=الفنية التقليدية التجارية الاجتماعية التحليلية الواقعية
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الواقعية	ذكر	49	18,33	3,017	,431
	أنثى	82	16,35	2,579	,285
التحليلية	ذكر	49	17,06	3,502	,500
	أنثى	82	18,56	3,076	,340
الاجتماعية	ذكر	49	17,88	2,721	,389
	أنثى	82	19,02	2,802	,309
التجارية	ذكر	49	18,59	2,661	,380
	أنثى	82	18,52	2,864	,316
التقليدية	ذكر	49	15,92	3,390	,484
	أنثى	82	16,85	3,068	,339
الفنية	ذكر	49	18,00	3,646	,521
	أنثى	82	19,24	2,946	,325

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الواقعية	Hypothèse de variances égales	2,473	,118	3,973	129
	Hypothèse de variances inégales			3,819	89,024
التحليلية	Hypothèse de variances égales	1,292	,258	-2,563	129
	Hypothèse de variances inégales			-2,480	90,980
الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	,039	,843	-2,291	129
	Hypothèse de variances inégales			-2,309	103,496
التجارية	Hypothèse de variances égales	,489	,486	,134	129
	Hypothèse de variances inégales			,136	107,063
التقليدية	Hypothèse de variances égales	1,302	,256	-1,623	129
	Hypothèse de variances inégales			-1,582	93,235
الفنية	Hypothèse de variances égales	,873	,352	-2,137	129
	Hypothèse de variances inégales			-2,026	85,095

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الواقعية	Hypothèse de variances égales	,000	1,973	,497
	Hypothèse de variances inégales	,000	1,973	,517
التحليلية	Hypothèse de variances égales	,012	-1,500	,585
	Hypothèse de variances inégales	,015	-1,500	,605
الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	,024	-1,147	,501
	Hypothèse de variances inégales	,023	-1,147	,497
التجارية	Hypothèse de variances égales	,894	,067	,504
	Hypothèse de variances inégales	,892	,067	,494
التقليدية	Hypothèse de variances égales	,107	-,935	,576
	Hypothèse de variances inégales	,117	-,935	,591
الفنية	Hypothèse de variances égales	,035	-1,244	,582
	Hypothèse de variances inégales	,046	-1,244	,614

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الواقعية	Hypothèse de variances égales	,990	2,955
	Hypothèse de variances inégales	,947	2,999
التحليلية	Hypothèse de variances égales	-2,658	-,342
	Hypothèse de variances inégales	-2,701	-,299
الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	-2,137	-,157
	Hypothèse de variances inégales	-2,132	-,162
التجارية	Hypothèse de variances égales	-,929	1,064

	Hypothèse de variances inégales	-,913	1,048
التقليدية	Hypothèse de variances égales	-2,075	,205
	Hypothèse de variances inégales	-2,109	,238
الفنية	Hypothèse de variances égales	-2,396	-,092
	Hypothèse de variances inégales	-2,465	-,023

ONEWAY الفنية التقليدية التجارية الاجتماعية التحليلية الواقعية BY أب.مستوى

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS.

Caractéristiques

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne inférieure
الواقعية	ابتدائي	18	16,78	3,353	,790	15,11
	متوسط	41	16,73	2,820	,440	15,84
	ثانوي	40	17,18	2,531	,400	16,37
	جامعي	32	17,63	3,210	,568	16,47
	Total	131	17,09	2,902	,254	16,59
التحليلية	ابتدائي	18	17,61	3,165	,746	16,04
	متوسط	41	17,51	3,848	,601	16,30
	ثانوي	40	18,70	2,954	,467	17,76
	جامعي	32	17,97	3,053	,540	16,87
	Total	131	18,00	3,310	,289	17,43
الاجتماعية	ابتدائي	18	17,72	3,268	,770	16,10
	متوسط	41	18,44	2,693	,421	17,59
	ثانوي	40	19,18	2,206	,349	18,47

	جامعي	32	18,56	3,321	,587	17,37
	Total	131	18,60	2,817	,246	18,11
التجارية	ابتدائي	18	17,11	3,802	,896	15,22
	متوسط	41	18,29	2,676	,418	17,45
	ثانوي	40	19,10	2,240	,354	18,38
	جامعي	32	19,00	2,652	,469	18,04
	Total	131	18,55	2,780	,243	18,07
التقليدية	ابتدائي	18	16,39	3,696	,871	14,55
	متوسط	41	16,32	3,282	,513	15,28
	ثانوي	40	16,80	2,980	,471	15,85
	جامعي	32	16,44	3,242	,573	15,27
	Total	131	16,50	3,211	,281	15,95
الفنية	ابتدائي	18	17,56	4,033	,950	15,55
	متوسط	41	18,46	3,682	,575	17,30
	ثانوي	40	19,33	2,411	,381	18,55
	جامعي	32	19,19	3,084	,545	18,08
	Total	131	18,78	3,268	,286	18,21

Caractéristiques

		Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		
		Borne supérieure	Minimum	Maximum
الواقعية	ابتدائي	18,45	10	22
	متوسط	17,62	10	24
	ثانوي	17,98	12	21
	جامعي	18,78	12	24
	Total	17,59	10	24
التحليلية	ابتدائي	19,18	11	24

	متوسط	18,73	10	24
	ثانوي	19,64	12	24
	جامعي	19,07	11	24
	Total	18,57	10	24
الاجتماعية	ابتدائي	19,35	12	24
	متوسط	19,29	13	23
	ثانوي	19,88	13	22
	جامعي	19,76	11	24
	Total	19,08	11	24
التجارية	ابتدائي	19,00	13	24
	متوسط	19,14	12	24
	ثانوي	19,82	12	23
	جامعي	19,96	13	23
	Total	19,03	12	24
التقليدية	ابتدائي	18,23	9	22
	متوسط	17,35	10	23
	ثانوي	17,75	11	23
	جامعي	17,61	10	23
	Total	17,06	9	23
الفنية	ابتدائي	19,56	10	24
	متوسط	19,63	8	24
	ثانوي	20,10	12	23
	جامعي	20,30	10	24
	Total	19,34	8	24

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الواقعية	Inter-groupes	16,466	3	5,489	,646	,587
	Intragroupes	1078,435	127	8,492		
	Total	1094,901	130			
التحليلية	Inter-groupes	32,110	3	10,703	,977	,406
	Intragroupes	1391,890	127	10,960		
	Total	1424,000	130			
الاجتماعية	Inter-groupes	28,199	3	9,400	1,190	,316
	Intragroupes	1003,359	127	7,900		
	Total	1031,557	130			
التجارية	Inter-groupes	58,562	3	19,521	2,621	,054
	Intragroupes	945,866	127	7,448		
	Total	1004,427	130			
التقليدية	Inter-groupes	5,317	3	1,772	,169	,917
	Intragroupes	1335,431	127	10,515		
	Total	1340,748	130			
الفنية	Inter-groupes	48,291	3	16,097	1,525	,211
	Intragroupes	1340,290	127	10,553		
	Total	1388,580	130			

ONEWAY الواقعية التحليلية الاجتماعية التجارية التقليدية الفنية BY أم.مستوى

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS.

Caractéristiques

		N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne inférieure
الواقعية	ابتدائي	36	16,94	3,162	,527	15,87
	متوسط	42	16,86	2,628	,405	16,04
	ثانوي	35	17,14	2,735	,462	16,20
	جامعي	18	17,83	3,382	,797	16,15
	Total	131	17,09	2,902	,254	16,59
التحليلية	ابتدائي	36	17,50	3,476	,579	16,32
	متوسط	42	17,67	3,160	,488	16,68
	ثانوي	35	18,37	3,273	,553	17,25
	جامعي	18	19,06	3,334	,786	17,40
	Total	131	18,00	3,310	,289	17,43
الاجتماعية	ابتدائي	36	18,11	3,151	,525	17,04
	متوسط	42	18,90	2,953	,456	17,98
	ثانوي	35	18,83	2,242	,379	18,06
	جامعي	18	18,39	2,873	,677	16,96
	Total	131	18,60	2,817	,246	18,11
التجارية	ابتدائي	36	18,06	3,414	,569	16,90
	متوسط	42	18,10	2,912	,449	17,19
	ثانوي	35	19,29	1,919	,324	18,63
	جامعي	18	19,17	2,176	,513	18,08
	Total	131	18,55	2,780	,243	18,07
التقليدية	ابتدائي	36	16,58	3,426	,571	15,42
	متوسط	42	16,64	3,145	,485	15,66
	ثانوي	35	16,11	3,037	,513	15,07

	جامعي	18	16,78	3,457	,815	15,06
	Total	131	16,50	3,211	,281	15,95
الفنية	ابتدائي	36	18,31	3,977	,663	16,96
	متوسط	42	18,48	2,940	,454	17,56
	ثانوي	35	19,06	2,879	,487	18,07
	جامعي	18	19,89	3,085	,727	18,35
	Total	131	18,78	3,268	,286	18,21

Caractéristiques

		Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		
		Borne supérieure	Minimum	Maximum
الواقعية	ابتدائي	18,01	10	24
	متوسط	17,68	10	21
	ثانوي	18,08	12	22
	جامعي	19,52	12	24
	Total	17,59	10	24
التحليلية	ابتدائي	18,68	10	24
	متوسط	18,65	10	24
	ثانوي	19,50	11	23
	جامعي	20,71	14	24
	Total	18,57	10	24
الاجتماعية	ابتدائي	19,18	12	24
	متوسط	19,83	11	23
	ثانوي	19,60	14	22
	جامعي	19,82	12	24
	Total	19,08	11	24
التجارية	ابتدائي	19,21	12	24

	متوسط	19,00	12	24
	ثانوي	19,94	15	23
	جامعي	20,25	13	23
	Total	19,03	12	24
التقليدية	ابتدائي	17,74	9	23
	متوسط	17,62	11	22
	ثانوي	17,16	10	23
	جامعي	18,50	11	23
	Total	17,06	9	23
الفنية	ابتدائي	19,65	8	24
	متوسط	19,39	10	23
	ثانوي	20,05	8	23
	جامعي	21,42	10	24
	Total	19,34	8	24

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الواقعية	Inter-groupes	13,083	3	4,361	,512	,675
	Intragroupes	1081,817	127	8,518		
	Total	1094,901	130			
التحليلية	Inter-groupes	38,551	3	12,850	1,178	,321
	Intragroupes	1385,449	127	10,909		
	Total	1424,000	130			
الاجتماعية	Inter-groupes	15,133	3	5,044	,630	,597
	Intragroupes	1016,424	127	8,003		
	Total	1031,557	130			

التجارية	Inter-groupes	43,277	3	14,426	1,906	,132
	Intragroupes	961,151	127	7,568		
	Total	1004,427	130			
التقليدية	Inter-groupes	7,701	3	2,567	,245	,865
	Intragroupes	1333,047	127	10,496		
	Total	1340,748	130			
الفنية	Inter-groupes	36,802	3	12,267	1,153	,331
	Intragroupes	1351,779	127	10,644		
	Total	1388,580	130			

DESCRIPTIVES VARIABLES=الفنية التقليدية التجارية الاجتماعية التحليلية الواقعية

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Caractéristiques

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الواقعية	131	10	24	17,09	2,902
التحليلية	131	10	24	18,00	3,310
الاجتماعية	131	11	24	18,60	2,817
التجارية	131	12	24	18,55	2,780
التقليدية	131	9	23	16,50	3,211
الفنية	131	8	24	18,78	3,268
N valide (liste)	131				

الملخص بالعربية

تعد مهنة المستقبل بشكل عام من الأمور التي يهتم من الأمور التي يهتم بها التلميذ وتشغل باله، لأنها تحقق له الكثير من المكتسبات المعنوية والمادية، حيث تعتبر نهاية المرحلة المتوسطة بداية لاكتساب المعارف وتجسيد الخبرات واختبار القدرات المهنية المستقبلية، لأن الفرد في هذه المرحلة خصوصا يبدأ في تخيل المهن التي يمكن أن يلتحق بها باعتبارها مهنة المستقبل.

الكلمات المفتاحية : الميول المهنية، المراهقة، التلميذ، المرحلة المتوسطة

Abstract:

The future profession in general is considered one of the things that pupil cares about and occupies his mind, because it brings him a lot of moral and material gains, as the end of the intermediate stage is considered the beginning of acquiring knowledge, embodying experiences and testing future professional abilities, because the individual in this stage especially begins Imagine the careers he could enter as his future career.

Key words: career orientation, adolescence, student, middle school